مجلة الطفولة والتربية – العدد التاسع والأربعون – الجزء الأول – السنة الرابعة عشرة – يناير ٢٠٢٢

[٦]

التواصل الاجتماعي وعلاقته بالضغوط النفسية والإكتئاب ومفهوم الذات لدى الأطفال الموهوبين

أ.م.د. سعد عبد المطلب عبد الغفار

أستاذ علم نفس الطفل المساعد

رئيس قسم العلوم النفسية

كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة المنصورة

التواصل الاجتماعي وعلاقته بالضغوط النفسية والإكتئاب ومفهوم الذات لدى الأطفال الموهوبين

أ.م.د. سعد عبد المطلب عبد الغفار*

ملخص:

العينة:

تشتمل عينة الدراسة على مجموعة من الأطفال الموهوبين وعددها (٣٢) طفل (١٦ ذكور، ١٦ إناث)، وتتراوح أعمارهم بين (١٢– ١٥) عام وجميعهم من مدرسة الشهيد محمد جمال سليم الإعدادية بنين، مدرسة شجرة الدر الإعدادية بنات بمدينة المنصورة (الدقهلية).

أدوات الدراسة:

اختار الباحث أدوات لتناسب عينة الدراسة وهي دليل الكشف عن الأطفال الموهوبين إعداد آمال عبد السميع باظة (٢٠١٤)، مقياس التواصل الإجتماعي للأطفال الموهوبين إعداد الباحث، مقياس الضغوط النفسية للأطفال الموهوبين إعداد الباحث، مقياس الشعور بالإكتئاب لدى الأطفال الموهوبين إعداد سحر علي حسن (٢٠١٦)، مقياس مفهوم الذات للأطفال الموهوبين إعداد زكريا يحي عبد الرازق (٢٠١٦).

نتائج الدراسة:

توجد علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين التواصل الإجتماعي على مستوى (التواصل المدرسي، التواصل الأسري، التواصل اللغوي، التواصل في الحياة، الدرجة الكلية) وبين كل من الضغوط النفسية على مستوى (البعد الجسمي،

* أستاذ علم نفس الطفل المساعد– رئيس قسم العلوم النفسية– كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة المنصورة.

البعد النفسي، البعد الإجتماعي، البعد الأكاديمي) والإكتئاب على مستوى (البعد الوجداني، البعد الإجتماعي، البعد الجسدي) لدى عينة من الأطفال الموهوبين بمعنى أنه كلما زاد التواصل الإجتماعي على مستوى (التواصل المدرسي، التواصل الأسري، التواصل اللغوي، التواصل في الحياة، الدرجة الكلية) قلت معه الضغوط النفسية على مستوى (البعد الجسمي، البعد النفسي، البعد الإجتماعي، البعد الأكاديمي) والشعور بالإكتئاب على مستوى (البعد الوجداني، البعد الإجتماعي، البعد الجسدي) بالإضافة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التواصل الإجتماعي على مستوى (التواصل المدرسي، التواصل الأسري، التواصل اللغوي، التواصل في الحياة، الدرجة الكلية) ومفهوم الذات على مستوى (الذات الأكاديمية، الذات الإجتماعية، الثقة بالنفس) لدى عينة من الأطفال الموهوبين بمعنى أنه كلما زاد التواصل الإجتماعي على مستوى (التواصل المدرسي، التواصل الأسري، التواصل اللغوي، التواصل في الحياة، الدرجة الكلية) زاد معه مفهوم الذات على مستوى (الذات الأكاديمية، الذات الإجتماعية، الثقة بالنفس) لدى هؤلاء الأطفال

Abstract:

Sample:

The study sample consisted of a group of gifted children (32) (16 males, 16 females), their ages ranged between (12- 15) years, and all of them from the school of Martyr/ Muhammad Jamal Salim Preparatory School for Boys, Shagaret Al- Durr Preparatory School for Girls in Mansoura (Dakahlia).

Study tools:

The researcher selected study tools to fit the study sample, as it is the guide to detect gifted children prepared by Amal Abdul Samie Baza (2014), social communication measure for gifted children prepared by the researcher, stress scale for Gifted Children prepared by the researcher, Depression Scale for Gifted Children prepared by Sahar Ali Hassan (2016), (2016), Self-Concept Scale for Gifted Children prepared by Zakaria Yahya Abdul Razek (2016).

Findings:

The study reached a negative correlation with statistical significance between social communication at the level of (school communication, family communication, language communication, life communication, total degree) and stress at the level of (physical dimension, psychological dimension, social dimension, academic dimension) and depression at the level of (emotional dimension, social dimension, physical dimension) in a sample of gifted children. This meant that the more social communication increased at the level of (school communication, family communication, language communication, life communication, the total degree), the lower the stress at the level of (physical dimension, psychological dimension, social dimension, academic dimension) and depression feeling at the level of (emotional dimension, social dimension, physical dimension) in addition to the existence of a positive, statistically significant correlation between social communication at the level of (school communication, family communication, language communication, life communication, total degree) and self- concept at the level of (Academic self-concept social self- concept, self- confidence concept) among a sample of gifted children, meaning that the greater the social communication at the level of (school communication, family communication, language communication, life communication, total score) the higher the self- concept at the level of (academic self- concept, social self- concept, self- confidence concept) among these children.

مقدمة:

يعتبر الأطفال الموهوبون قيمة كبيرة وذات نفع غير محدود، فتقدم أي بلد في مختلف المجالات يعتمد على التعلم الصحيح لهؤلاء الأطفال الذين سيتفوقون في مختلف نواحي الحياة، وبالتالي سيتحملون مسئوليات توجيه أممهم إلى التقدم في مختلف المجالات، فهم في حاجة ملحة إلى الرعاية والإهتمام والجهد المستمر والمتواصل في شتى المؤسسات الإجتماعية كالأسرة والمدرسة والمجتمع ككل، ولهذا تهتم كافة الدول بطريقة أو بأخرى بإنشاء نظام يهدف إلى تقديم الرعاية لأبنائها من الموهوبين، حيث تقدم لهم برامج متنوعة تساعدهم على الإستمرار في تفوقهم، وتقدم لهم يد العون اللازمة لتحقيق تنميتهم تبعًا لقدراتهم وحاجاتهم (آمال باظة، ٢٠١٠، نادية عبد الرحمن زكي، ٢٠١٥، سحر علي حسن، ٢٠١٨، روحية عاطف محمد، ٢٠٢٠، Boyle 2011,).

ولذلك فقد أصبحت رعاية الموهوبين والمتفوقين وتقديرهم بما يتلائم وقدراتهم ضرورة حتمية وإستراتيجية مهمة من إستراتيجيات التنشئة في مجتمعاتنا العربية، فقد كانت المجتمعات العربية إلى عهد قريب تهمل الحاجات التربوية للموهوبين والمتفوقين، ولكنها بدأت الآن تقدر وبشكل متزايد أهمية رسم برامج تعليمية خاصة بهم تهتم بالإثراء التعليمي لهم والبرامج الإرشادية التربوية التي تحسن من إمكاناتهم وتخفف من بعض الإضطرابات التي قد تنتابهم من حين لآخر، فقدرات وإمكانات الموهوبين والمتفوقين يمكن أن تنمو وتتطور إذا أحيطت بالرعاية وحظيت بالإهتمام المناسب من خلال المؤسسات التربوية عبر برامج إثرائية تدريبية هادفة؛ لذا فالإهتمام بالأطفال الموهوبين والمتفوقين أمر غاية في الأهمية بإعتبارهم من أهم الثروات البشرية ذات العائد القومي؛ لما يتسم به هؤلاء من طاقات وإستعدادات وقدرات يمكن أن تستغل وتستثمر في بناء المجتمعات، فهم عماد الأمة ورواد النهضة والتغيير والتطوير (حمدان الغامدي، ٢٠٠٦، ستيفاني ليرنر، ٢٠٠٨، طرفة إبراهيم، ٢٠١٠، مي محمد حسن، ٢٠١٨، روحية عاطف محمد، ٢٠٢٠، Webster, 2015).

ويوجد لدى الطفل الموهوب بعض المشاعر المتضاربة والمتعارضة نتيجة للتطور السريع في الجانب العقلي على حساب الجانب العاطفي الإنفعالي، فعند

تعرضه لبعض المواقف الضاغطة سواء كانت خارجية أو داخلية تؤدي إلى شعوره بالضغوط النفسية والتوتر وتتأثر مظاهر الصحة النفسية لديه، وإذا تفاقمت هذه الضغوط فإن هذا الطفل يفقد السيطرة على دفة الحياة ويفقد بسببها أهم مسوغات التميز والتفرد وينعكس ذلك على زيادة الضغوط النفسية وعدم إتزان سلوكه مما يؤثر سلباً على مستوى الصحة النفسية لديه، فالضغوط النفسية التي تواجه الأطفال الموهوبين لا تعترض إستعداداتهم الفائقة فقط وإنما تهدد أمنهم النفسي والإجتماعي وتولد داخلهم الصراع والتوتر والقلق والإكتئاب وإضطرابات التواصل الإجتماعي وتفقدهم الحماس والشعور بعدم الثقة بالنفس وتنحرف إستعداداتهم وقدراتهم المميزة عن الطريق المنشود لتأخذ مسارًا عكسيًا له مضاره عليهم وعلى مجتمعاتهم (عبد الرقيب البحيري، ٢٠٠٥، علي بن محمد بن علي، ٢٠٠٩، غادة الشواف، ٢٠١٠، آمال باظة، ٢٠١٤، بشائر علي طبيخ، ٢٠١٥، سعد إبراهيم الهواري، ٢٠١٧، روحية عاطف محمد، ٢٠٢٠، Lopes, et.al, 2014).

والإنسان كائن إجتماعي لا يستطيع أن يعيش منفصلاً عن غيره من الأفراد ممن يعيشون معه، ولديه دافع إجتماعي مكتسب للتواصل مع الآخرين من حوله، فهو يميل إلى أن يشارك من يحيطون به في أنشطتهم ويتفاعل معهم من خلال التواصل الإجتماعي الذي يعد أحد الجوانب الرئيسية التي تحدد طبيعة العلاقات الإجتماعية المتبادلة بين الأفراد، ويدخل التواصل الإجتماعي في كل مظهر من مظاهر حياة الطفل الموهوب ويؤثر في توافقه وتكيفه وسعادته في مراحل حياته اللاحقة، وأن قصور التواصل الإجتماعي لدى الأطفال الموهوبين نذير خطر على نموهم النفسي والإجتماعي والتعليمي، وأن التواصل الإجتماعي الجيد والعلاقات الإجتماعية الناجحة لدى هؤلاء الأطفال تعزز الفكرة السليمة الجيدة عن الذات، وأن مفهوم الذات الجيد يعزز نجاح التواصل الإجتماعي ويزيد العلاقات الإجتماعية نجاحًا، فالنجاح في العلاقات الإجتماعية لدى الأطفال الموهوبين يؤدي إلى زيادة التواصل الإجتماعي وإلي تكوين مفهوم ذات سوي لدي هؤلاء الأطفال، بمعنى أن الذات لا تظهر إلا عندما يصبح الشخص إجتماعيًا ومن ثم فإن مفهوم الذات لا ينمو إلا في إطار العلاقات الإجتماعية وإذا اضطربت هذه العلاقات فإن الطفل الموهوب لا يستطيع أن يكون مفهومًا سويًا عن ذاته وبالتالي يعاني من الشعور

بالإكتئاب الذي يرتبط ببعض الصفات لدى الأطفال الموهوبين مثل القلق، والسلبية المستسلمة والكمالية العصابية (زياد بركات، ٢٠٠٨، آمال عبد السميع باظة، ٢٠١٠، هالة ممدوح إبراهيم، ٢٠١٧، Dempsey,2017, Shamma, ,2018 .(Vuyk, 2010, Boyle, 2011,Aymes, etal, 2014,

وفي ضوء ما سبق نجد أن الطفل الموهوب يحتاج في نموه إلى تهيئة الأجواء المناسبة من الناحية الإجتماعية والإنفعالية والأسرية والمدرسية التي تساعده على تخطي مراحل نموه بكل يسر وسهولة، فقد جاء هذا البحث ليوضح العلاقة بين التواصل الإجتماعي على مستوى (التواصل المدرسي، التواصل الأسري، التواصل اللغوي، التواصل في الحياة، الدرجة الكلية) وبين الضغوط النفسية والإكتئاب ومفهوم الذات لدى الأطفال الموهوبين في المرحلة العمرية بين (١٢– ١٥) عام.

مشكلة الدراسة:

يواجه الأطفال الموهوبون العديد من المشكلات والإضطرابات حيث أكدت نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة على معاناة الأطفال الموهوبون من الوحدة والعزلة والإنطواء والإكتئاب والفراغ العاطفي والضغوط النفسية وإنخفاض مفهوم الذات وضعف الثقة بالنفس بالإضافة إلى أن لديهم مشكلات في العلاقات الإجتماعية مع زملائهم ومدرسيهم وصعوبة عقد صداقات إيجابية مع أقرانهم أو في الحياة الإجتماعية بصفة عامة مما يؤدي إلى سوء توافقهم النفسي والإجتماعي والدراسي (محمود عبد الحليم منسي، ٢٠٠٣، زكريا يحي عبد الرازق، ٢٠١٦، مي محمد حسن، ٢٠١٨، روحية عاطف محمد، ٢٠٢٠، Webster, 2015، .(Perham, 2012, Yang, 2012

وبناءً على ما تقدم وفي ضوء العرض السابق لمقدمة الدراسة ونتائج الدراسات السابقة تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي التالي:

- ما العلاقة بين التواصل الإجتماعي على مستوى (التواصل المدرسي، التواصل الأسري، التواصل اللغوي، التواصل في الحياة، الدرجة الكلية) وبين الضغوط النفسية والإكتئاب ومفهوم الذات لدى عينة من الأطفال الموهوبين؟

وينبثق من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

- هل توجد علاقة بين التواصل المدرسي والضغوط النفسية والإكتئاب ومفهوم الذات لدى عينة من الأطفال الموهوبين؟
- هل توجد علاقة بين التواصل الأسري والضغوط النفسية والإكتئاب ومفهوم الذات لدى عينة من الأطفال الموهوبين؟
- هل توجد علاقة بين التواصل اللغوي والضغوط النفسية والإكتئاب ومفهوم الذات لدى عينة من الأطفال الموهوبين؟
- هل توجد علاقة بين التواصل في الحياة والضغوط النفسية والإكتئاب ومفهوم الذات لدى عينة من الأطفال الموهوبين؟
- هل توجد علاقة بين الدرجة الكلية للتواصل الإجتماعي والضغوط النفسية والإكتئاب ومفهوم الذات لدى عينة من الأطفال الموهوبين؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- الكشف عن العلاقة بين التواصل المدرسي وبين الضغوط النفسية والإكتئاب ومفهوم الذات لدى عينة من الأطفال الموهوبون.
- الكشف عن العلاقة بين التواصل الأسري وبين الضغوط النفسية والإكتئاب ومفهوم الذات لدى عينة من الأطفال الموهوبون.
- الكشف عن العلاقة بين التواصل اللغوي وبين الضغوط النفسية والإكتئاب ومفهوم الذات لدى عينة من الأطفال الموهوبون.
- الكشف عن العلاقة بين التواصل في الحياة وبين الضغوط النفسية والإكتئاب ومفهوم الذات لدى عينة من الأطفال الموهوبون.
- الكشف عن العلاقة بين الدرجة الكلية للتواصل الإجتماعي وبين الضغوط النفسية والإكتئاب ومفهوم الذات لدى عينة من الأطفال الموهوبون.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- يمثل الموهوبون ثروة بشرية يجب رعايتها والتصدي لمشكلاتها وذلك نظراً لما تقدمه هذه الفئة من إسهامات وإنجازات من شأنها الرقي وتحقيق الرفاهية والسعادة لأفراد المجتمع.
- تتناول الدراسة الحالية مرحلة الطفولة وهي من أهم المراحل التي تؤثر على حياة الطفل المستقبلية.
- تتناول الدراسة الحالية متغيرات جديدة لدى الأطفال الموهوبين لم تتناولها دراسات كثيرة من قبل خاصة في الثقافة العربية، ومن ثم يعد هذا البحث إضافة علمية للمكتبة العربية في مجال رعاية الأطفال الموهوبين.
- تقدم الدراسة الحالية بعض الإرشادات يمكن إستخدامها في الكشف عن سوء التوافق النفسي لدى الأطفال الموهوبين قبل أن يتحول هذا الإضطراب السلوكي إلى أشكال متقدمة يصعب السيطرة عليها لأن هؤلاء الأطفال معرضون للخطر أكثر من العاديين إذا لم تتوفر لهم البيئة النفسية والإجتماعية والتعليمية المناسبة.
- تقدم الدراسة الحالية إطارًا نظريًا حول متغيرات هذه الدراسة لدفع الباحثين لإجراء دراسات تتناول هذه المتغيرات وعلاقتها بالمتغيرات التربوية والنفسية الأخرى لدي هؤلاء الأطفال.
- تحقيق تقدم إيجابي في شخصية الطفل الموهوب.

الأهمية التطبيقية:

- وضع نتائج الدراسة الحالية أمام المسئولين عن رعاية الأطفال الموهوبين للوقوف على طبيعة هؤلاء الأطفال وذلك للإنتفاع بما لديهم من إمكانات وقدرات وصولاً لتوظيفها في حياتهم العملية.
- التعرف على العوامل الإيجابية التي تعزز أداء الأطفال الموهوبين.
- معرفة العوامل التي تؤثر على مستوى الضغوط النفسية والإكتئاب لدى الأطفال الموهوبين وإتاحة المجال للمعلمين والمشرفين التربويين وأولياء الأمور للتصدي

للعوامل التي تسبب إرتفاع مستوي الضغوط النفسية والإكتئاب لديهم ووضع الخطط لتخفيفها وعلاجها.

- مساعدة المسئولين عن رعاية الأطفال الموهوبين للتعرف على الجوانب النفسية والإجتماعية والعقلية لدى هؤلاء الأطفال لمعرفة حاجاتهم ومتطلباتهم للعمل على إشباعها لديهم.
- يعد التواصل الإجتماعي جانباً أساسياً من الحياة النفسية ويقوم بدور كبير في جميع أنشطة الفرد وسلوكياته وعمليات تعلمه كما أنه يؤثر في شخصية الفرد في شتى مناحي الحياة وهو ما يندرج تحت أهداف علم النفس الإيجابي الذي يهتم بتنمية طاقات الإنسان المختلفة.
- تتناول هذه الدراسة فئة لم تنل حظها من الإهتمام والبحث خاصة في البيئة العربية، فهذه الفئة من ذوي الإحتياجات الخاصة بحاجة إلى الكشف عنهم والإهتمام بهم ورعايتهم للإستفادة من إمكاناتهم وأوجه القوة فيهم للتغلب على جوانب القصور والضعف لديهم.
- فك عزلة الطفل الموهوب من خلال التواصل الإجتماعي والمشاركة مع الآخرين وما يترتب عليه من نمو مفهوم الذات لديه وكذلك نمو معرفي ونفسي وإجتماعي والتخفيف من الإضطرابات والمشكلات السلوكية والنفسية الناتجة عن العزلة الإجتماعية له.

المصطلحات الإجرائية للدراسة:

التواصل الإجتماعي Social Communication:

يعرف الباحث التواصل الإجتماعي إجرائياً بأنه عملية دينامية مستمرة تهدف إلى إقامة علاقات وصداقات إيجابية مع الآخرين والحفاظ عليها والإتصال الدائم بهم ومراعاة قواعد الذوق الإجتماعي من خلال الإستخدام الفعال للغة في المواقف الإجتماعية لتحقيق وظائف وأهداف التواصل، ويقاس التواصل الإجتماعي في الدراسة الحالية بالدرجة المتحصل عليها من خلال مقياس التواصل الإجتماعي للأطفال الموهوبين إعداد الباحث، ويتضمن المقياس الأبعاد الآتية:

التواصل المدرسي:

ويشير هذا البعد إلى قدرة الطفل الموهوب على التحصيل والمذاكرة وإدراكه وفهمه لمهاراته التعليمية ومدى شعوره بالرضا عن مستواه الدراسي وقيمته وأهميته داخل الفصل ودرجة مثابرته وإنجازه الأكاديمي والتأقلم والتآلف والتعايش مع زملائه في المدرسة.

التواصل الأسري:

ويشير هذا البعد إلى قدرة الطفل الموهوب على إدراكه لعلاقاته مع أفراد الأسرة ومكانته بينهم ومدى شعوره بإحترامهم وثقتهم وتقبلهم له والتأقلم والتآلف والتعايش مع محيط الأسرة والأقارب.

التواصل اللغوي:

ويشير هذا البعد إلى السلوك الصادر من الطفل الموهوب إستقبالياً أو تعبيرياً ويمكن ملاحظته في موقف تفاعلي بين الطفل الموهوب والبيئة أو الآخرين سواء لفظياً أو غير لفظياً ومن خلال جميع القنوات المناسبة بطريقة تحقق الفهم للطرفين.

التواصل في الحياة:

ويشير هذا البعد إلى مدى إحساس الطفل الموهوب بتقبل الآخرين له وإقتناعه بنفسه وبقدرته على تكوين صداقات والتوافق والتأقلم والتآلف والتعايش مع البيئة التي يعيش فيها ومع الأفراد الآخرين في الحياة.

الضغوط النفسية Psychological Stress:

يعرف الباحث الضغوط النفسية إجرائياً بأنها عملية التفاعل بين الفرد والمثيرات الخارجية والداخلية الضاغطة لمواجهة الإضطرابات والأحداث التي يمر بها وينتج عنها ضعف قدراته على إحداث الإستجابة المناسبة للموقف وما يصاحب ذلك من إضطرابات نفسية وجسمية تؤثر على جوانب شخصيته، وتقاس الضغوط النفسية في الدراسة الحالية بالدرجة المتحصل عليها من خلال مقياس الضغوط النفسية للأطفال الموهوبين إعداد الباحث، ويتضمن المقياس الأبعاد الآتية:

- بعد الجسمي:

ويشير هذا البعد إلى الأعراض التي يتعرض لها الطفل الموهوب مثل العرق الزائد، التوتر العالي، ألم في البطن، الصداع بأنواعه، الإمساك، ألم في الظهر، الإسهال والمغص، التهاب الجلد، عسر الهضم، فقدان الطاقة، فقد الشهية للطعام، الخمول، تقلص العضلات.

- البعد النفسي:

ويشير هذا البعد إلى سرعة الاستثارة، الخوف، القلق والإحباط، إزدياد التوتر النفسي، زيادة الشعور بالعجز، سيطرة الأفكار والوساوس القهرية، عدم القدرة على التحكم في الإنفعالات والسلوك، إنخفاض توكيد الذات، التردد وتوهم المرض، زيادة الحساسية والإندفاعية، العدوانية، توقع الفشل، العصبية الزائدة، الشعور بالحزن، النظرة السودوية للحياة، إنخفاض مستوى الطاقة.

- البعد الإجتماعي:

ويشير هذا البعد إلى السلوكيات العدوانية، اللامبالاة بالآخرين، فقدان الاهتمام بالمظهر الخارجي، التوقف عن ممارسة الهوايات، تغيرات في الوجه، إضطرابات في النوم، شرود الذهن، كثرة التخيل، نقص الحماس، العزلة، الإنطواء، فتور العلاقات الإجتماعية، إفتقاد الجو الأسري.

- البعد الأكاديمي:

ويشير هذا البعد إلى البيئة المدرسية وظروف الدراسة مثل صعوبة التعامل مع الزملاء والمعلم وصعوبة التحصيل الدراسي، ضعف القدرة على التركيز، ما يشعر به الطفل من توتر وإنزعاج ونسيان وتشتت الإنتباه وصعوبة تذكر المعلومات وصعوبة التفكير،عدم القدرة على أداء الواجبات المنزلية والفشل في الامتحانات.

الإكتئاب Depression:

يعرف الباحث الإكتئاب إجرائياً بأنه حالة إنفعالية يعاني منها الفرد من الحزن الشديد المستمر والشعور بالدونية والإحباط والإنسحاب واللامبالاة والإنطواء والإجهاد ولوم الذات ومشاعر الذنب والحساسية الزائدة وفقدان الشهية وإضطرابات النوم والجهاز الهضمي والحركي وتوهم المرض وعدم القدرة على بذل أي جهد والتواصل والمشاركة مع الآخرين والنظرة التشاؤمية للذات والعالم والمستقبل والتفكير في الموت، ويقاس الإكتئاب في الدراسة الحالية بالدرجة المتحصل عليها من خلال مقياس الشعور بالإكتئاب لدى الأطفال الموهوبين إعداد سحر علي حسن (٢٠١٨)، ويتضمن المقياس الأبعاد الآتية: –

١ – البعد الوجداني:

و يشير هذا البعد الي شعور الطفل الموهوب بالهم والحزن والكآبة واليأس، وإنخفاض تقدير الذات، ومشاعر الذنب، والنظره السالبة للذات والعالم والمستقبل، والحساسية الزائدة، وعدم الاتزان الإنفعالي، وإنعدام الامن النفسي، ولوم الذات، وتدني المستوي الدراسي، وتقلب المزاج مع بعض الافكار الإنتحارية.

٢ – البعد الاجتماعي:

و يشير هذا البعد الي شعور الطفل الموهوب بالوحدة والعزلة الاجتماعية، واللامبالاة، والشعور بالدونيه والانسحاب الاجتماعي والإنطواء، ونقص المكانه الاجتماعيه، والاحباط، وقلة الحيلة، وبطء الاستجابة وعدم القدرة علي التواصل مع الآخرين وبذل أي جهد، والفشل والرفض المدرسي، والنظره التشاؤمية للمستقبل.

٣ – البعد الجسدي:

و يشير هذا البعد الي شعور الطفل الموهوب بإضطرابات الجهاز الهضمي والحركي ومنها ضعف النشاط والحركة، وآلام المعدة، وفقدان الشهية، وآلام المفاصل، وإضطرابات النوم، وتوهم المرض، وفقدان الحماس وفتور الهمة والبطء والتعب والشعور بالإجهاد وعدم القدرة علي بذل أي جهد والتأخر، وعدم الكفاية وفقدان القيمة، وضعف القدرة علي التفكير أو التركيز.

مفهوم الذات Self- Concept:

يعرف الباحث مفهوم الذات إجرائياً بأنه تقييم الفرد لنفسه ولذاته وإدراكه للعناصر المختلفة المكونة لشخصيته ويتمثل ذلك في الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية والإجتماعية في ضوء أهدافه وإمكانياته للقيام بأدواره في المواقف المختلفة، ويقاس مفهوم الذات في الدراسة الحالية بالدرجة المتحصل عليها من خلال مقياس مفهوم الذات للأطفال الموهوبين إعداد زكريا يحيى عبد الرازق (٢٠١٦)، ويتضمن المقياس الأبعاد الآتية:

١- الذات الأكاديمية:

و يشير هذا البعد الي مفهوم الطفل الموهوب وإدراكه لقدراته الاكاديمية المدرسية ومدي شعوره بالرضا عن مستواه الدراسي وقيمته وأهميته داخل الفصل ودرجة مثابرته وإنجازه الاكاديمي.

٢- الذات الاجتماعية:

ويشير هذا البعد الي مفهوم الطفل الموهوب وإدراكه لعلاقاته مع الآخرين ومكانته بينهم ومدي شعوره بإحترام وثقة وتقبل الآخرين له ومدي شعوره بالرضا والقناعة وقدرته علي تكوين صداقات.

٣- الثقة بالنفس:

و يشير هذا البعد الي مفهوم الطفل الموهوب وإدراكه لمشاعره ودوافعه وقدراته وذاته وإتزانه الإنفعالي، وقدرته علي تحقيق ذاته والتعبير عن مشاعره وإنفعالاته وأفكاره وإحتياجاته بصدق وحرية تامة ويشارك زملائه في الأنشطة المدرسية ويشجع علي التعاون ومساعدة الآخرين، وإدراكه للجوانب الايجابية في ذاته والتحليل المنطقي لأفكاره السلبية والنظره الايجابية للأفكار العقلانية والتوافق مع الذات.

الأطفال الموهوبون Gifted Children:

يعرف الباحث الطفل الموهوب إجرائياً بأنه الطفل الذي يظهر أداءً متميزًا مقارنة بالمجموعة العمرية التي ينتمي إليها في واحد أو أكثر من المجالات والخصائص التالية (القدرة العقلية العالية، والقدرة الإبداعية العالية، والقدرة على

التحصيل الدراسي المرتفع)، وإمتلاكه لمهارات متميزه في مجالات خاصة كالمهارات الفنية أو الرياضية أو اللغوية، وتوافر سمات شخصية معينة تميزه عن غيره كالمثابرة والتحمل والالتزام والدافعية العالية والمرونة والإستقلالية في التفكير، ويُحدد الطفل الموهوب في الدراسة الحالية بالدرجة المتحصل عليها من خلال دليل الكشف عن الاطفال الموهوبين إعداد آمال باظة (٢٠١٤)، ويتضمن الدليل الأبعاد الآتية:

١- البعد الأول (الذكاءات):

يشتمل على خمسة أنماط من الذكاءات تشمل (الذكاء اللغوي، الذكاء الرياضي، الذكاء المكاني، الذكاء الحسي الحركي، الذكاء الموسيقي) ومن المعروف أن الذكاء في نظرية جاردنر (١١) نمطاً، تم إستبعاد الذكاء الشخصي (الإجتماعي) والذكاء الشخصي الذاتي نظرًا لوجودهما ضمن البعد الثاني وهو الذكاء الوجداني ويشتمل على الكفاءة الشخصية والكفاءة الإجتماعية كما هو في نموذج جولمان (١٩٩٥)، تم إستبعاد الذكاءات (الروحي، الطبيعي، الأخلاقي، الوجودي) لعدم مناسبتهم لهم، يشتمل كل نمط من الأنماط الخمسة على (٥) بنود، بذلك يصبح العدد الكلي لبنود هذا البعد (٢٥) بنداً.

٢- البعد الثاني (الذكاء الوجداني):

ينقسم طبقاً لنظرية أو نموذج جولمان إلى بعدين هما:

أ- الكفاءة الشخصية:

وتشمل ثلاث بنود وهي (الوعي بالذات الوجداني، تنظيم الذات وإدارتها وتوجيهها، الدافعية).

ب- الكفاءة الاجتماعية:

وتشتمل على بندين (التعاطف، التفهم للمهارات الإجتماعية وإدارة العلاقات)، يقاس كل بعد من الأبعاد السابقة بخمسة بنود ليصبح عدد البنود (٢٥) بنداً.

٣- البعد الثالث (التفكير الإبتكاري):

ويشتمل على الأبعاد الأربعة التالية وهي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات) ويقاس كل بعد من الأبعاد الأربعة بخمسة بنود ليصبح عدد البنود (٢٠) بنداً.

٤- البعد الرابع (الخصائص الشخصية والمعرفية):

ويشتمل هذا البعد على الأبعاد الخمسة الفرعية التالية (الإستقلالية، المثابرة، الميول الكمالية، حب الإستطلاع، المخاطرة، الإهتمام) ويقاس كل بعد بخمسة بنود ليصبح عدد البنود (٢٥) بنداً.

٥- البعد الخامس (المهارات النوعية):

يقوم الطفل في هذا البعد بإختيار مهارة أو أكثر من المهارات الأربعة التالية (المهارات الحركية، المهارات الفنية والتشكيلية، المهارات الموسيقية، المهارات القيادية) وتقاس كل مهارة بخمسة بنود ليصبح عدد البنود (٢٠) بنداً.

حدود الدراسة:

تتحدد نتائج الدراسة بالحدود الزمانية والمكانية والبشرية والأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية، فمن حيث الحدود الزمانية تم التطبيق في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢، والمكانية تم إجراء الدراسة في مدرسة الشهيد محمد جمال سليم الإعدادية بنين، مدرسة شجرة الدر الإعدادية بنات بمدينة المنصورة (الدقهلية)، وأجريت الدراسة على عينة مكونه من (٣٢) طفل (١٦ ذكور، ١٦ إناث) من الأطفال الموهوبون وتتراوح أعمارهم الزمنية بين (١٢- ١٥) عام، وأستخدمت أدوات لتناسب عينة الدراسة، وهي دليل الكشف عن الأطفال الموهبين إعداد آمال باظة (٢٠١٤)، مقياس التواصل الإجتماعي للأطفال الموهوبين إعداد الباحث، مقياس الضغوط النفسية للأطفال الموهوبين إعداد الباحث، مقياس الشعور بالإكتئاب لدى الأطفال الموهوبين إعداد سحر علي حسن (٢٠١٦)، مقياس مفهوم الذات للأطفال الموهوبين إعداد زكريا يحي عبد الرازق (٢٠١٦).

إطار نظري:

الأفراد الموهوبون ثروة بشرية تحقق لأي مجتمع التقدم والرقي في مختلف مجالات الحياة، فالأفراد الموهوبون قوة المجتمع وعماده وهم أصحاب الإنجاز المتميز في كافة المجالات العلمية والسياسية والاقتصادية لذلك فهم يستحقون الإهتمام والرعاية وأصبحت رعايتهم ضرورة حتمية وإستراتيجية مهمة من إستراتيجيات التنشئة في مجتمعنا اليوم لأنهم ثروة وطنية غير قابلة للتعويض أو الإستبدال، فالإهتمام بهم ورعايتهم سبيل نجاح المجتمع وركيزة أساسية للتحفيز والتميز وأداه للأمن الإجتماعي ومصدر الطاقة التي تستخدم في حل المشكلات والأزمات، ونظرًا لأن عبء تطور المجتمع والنهوض به يقع على عاتق هذه الفئة لأنهم يتميزون بخصائص عقلية وإجتماعية وإنفعالية تختلف عن باقي الفئات، فهم أكثر حساسية للمشكلات ولديهم حساسية شديدة لما يدور في محيطهم الأسري والمدرسي والإجتماعي بشكل عام مما قد يعوق تقدمهم، كما يتميز معظمهم بحدة الإنفعالات في إستجاباتهم للمواقف التي يتعرضون لها بالإضافة إلى معاناتهم من مشكلات في المدرسة والبيت ومع الرفاق، فهم بحاجة إلى شعور الآخرين بهم وتيسيرهم السبل لنمو موهبتهم، ولكن عندما يشعر الطفل الموهوب بعدم تجاوب البيئة معه فإنه لا يلبس أن يشعر بالوحدة والعزلة والإنطواء والإكتئاب والفراغ العاطفي ومشكلات في العلاقات الإجتماعية مع زملائه ومدرسيه وصعوبة عقد صداقات إيجابية مع أقرانه أو في الحياة الإجتماعية بصفة عامة مما يؤدي إلى تعرضه للصراعات والضغوط النفسية، وهذا بدوره يؤثر على شخصيته وعلى تواصله الإجتماعي وعلاقاته بالآخرين على المستوى الوجداني والعقلي والمعرفي (يارا فهمي سالم، ٢٠١٧، سعد إبراهيم الهواري، ٢٠١٧، مي محمد حسن، ٢٠١٨، سحر علي حسن،٢٠١٨، روحية عاطف محمد، ٢٠٢٠، Aymes, et.al, 2014).

ويسهم التواصل الإجتماعي في تكوين سلوك الإنسان، فمن خلاله يكتسب الفرد خصائصه الإنسانية ويتعلم لغة قومه وثقافة جماعته وقيمها وعاداتها وتقاليدها عن طريق عملية التنشئة الإجتماعية، فالتواصل الإجتماعي أحد الجوانب الرئيسية التي تحدد طبيعة العلاقات الإجتماعية المتبادلة بين الأفراد، ويدخل التواصل الإجتماعي في كل مظهر من مظاهر حياة الطفل الموهوب ويهيئ الفرص للأطفال

ليتميز كل منهم بشخصيته فيظهر المخططون والمنفذون والمبدعون بالإضافة إلى إكسابهم القدرة على التعبير والمبادرة والمناقشة لذلك يعد التواصل الإجتماعي شرطاً أساسياً لتكوين الجماعة كما يؤدي أيضًا إلى تمايز شرائح الجماعة فتظهر القيادات الرسمية وغير الرسمية ويساعد أيضًا على تحديد الأدوار الإجتماعية أو المسؤوليات التي يجب أن يضطلع بها كل فرد ضمن جماعته ومجتمعه (آمال عبد السميع باظة، ٢٠٠٨، رأفت عوض السعيد، ٢٠١٢، زكريا يحي عبد الرازق، ٢٠١٦، مي محمد حسن، ٢٠١٨، Webster, 2015 , Shamma ,A ,2018).

ويحقق التواصل الإجتماعي أيضًا للطفل الموهوب وعيًا بذاته وبالآخرين من حوله، إذ يندمج الطفل الموهوب في الحياة الإجتماعية، الأمر الذي يساعد على التأثير في المجتمع والتأثر به حيث يتبادل الطفل الموهوب مع أفراد المجتمع الأفكار والمشاعر والإتجاهات بدرجة تؤدي إلى الفهم العميق المتبادل بما ينعكس على شخصيته وصحته النفسية ولهذا السبب يحمل التواصل الإجتماعي في ثناياه ما يتمتع به هذا الطفل من إيجابية تجاه ذاته وتجاه الآخرين وما يتمتع به من سوية بصفة عامة مما يؤثر على توافق وتكيف هذا الطفل وسعادته في مراحل حياته اللاحقة، وأن قصور التواصل الإجتماعي لدى الأطفال الموهوبون وإفتقادهم لمعظم هذه المهارات، يتعذر عليهم أن يحيوا نفسياً وإجتماعيًا ودراسياً بشكل سليم مما يؤثر على نموهم النفسي والإجتماعي والتعليمي (سليمان رجب سيد، ٢٠٠٦، زياد بركات، ٢٠٠٨، عدنان يوسف العتوم وآخرون، ٢٠١١، زكريا يحي عبد الرازق، ٢٠١٦، Webster, 2015, Wing,et.al,2018)، فقد جاء هذا البحث ليوضح العلاقة بين التواصل الإجتماعي (التواصل المدرسي، التواصل الأسري، التواصل اللغوي، التواصل في الحياة، الدرجة الكلية) وبين الضغوط النفسية والإكتئاب ومفهوم الذات لدى الأطفال الموهوبين.

دراسات سابقة:

يصنف الباحث الدراسات والبحوث السابقة وفقاً للتسلسل الزمني، تتضمن الإشارة إلى صاحب الدراسة، والنتائج التي توصلت إليها كل دراسة.

أوضحت نتائج دراسة دافيس (Davis, 1995) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الموهبة ومستويات الإكتئاب وتقدير الذات لدى الأطفال الموهوبين وغير الموهوبين، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين أطفال المدرسة الابتدائية والثانوية الموهوبين وغير الموهوبين في مستويات الإكتئاب وتقدير الذات لصالح الأطفال الموهوبين.

أكدت نتائج دراسة رايت وليرس (Wright & Lers, 1997) والتي هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج جماعي لتنمية مفهوم الذات لدى المراهقين الموهوبين، وأظهرت النتائج عن فعالية البرنامج المستخدم في تحسين مفهوم الذات لدى هؤلاء المراهقين الموهوبين.

توصلت نتائج دراسة نورمان وآخرون (Norman, et.al, 1999) والتي هدفت إلى المقارنة بين مجموعتين من المراهقين الموهوبون والموهوبات في مفهوم الذات والاستقلال الوجداني والقلق، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً على مقياس مفهوم الذات والتكيف لدى المجموعتين وأن مجموعة الإناث حصلن على درجات أعلى من الذكور في مقياس الأمانة والثقة والعلاقات والتفاعلات والقدرة اللفظية بالإضافة إلى أن الاستقرار الوجداني يرتبط بالعمر والعلاقة الوالدية.

أسفرت نتائج دراسة سواتك (Swiatek, 2000) والتي هدفت إلى التأكد من مدى إستخدام الطلاب الموهوبين لأساليب التكيف الإجتماعي أو الصراع الإجتماعي التي يتبعها المراهقون الموهوبون لحل المشكلات الإجتماعية التي تواجههم، وتوصلت النتائج إلى أن أكثر الطلاب موهبة هم أكثرهم إنكارًا لموهبتهم وأن الطلاب ذوي القدرات اللغوية العالية لديهم مستويات أقل من درجات الأقران في إستخدام أساليب التكيف الإجتماعي وأن الموهوبين ذوي القدرات الرياضية العالية لديهم درجة عالية لتقبلهم لأقرانهم بالإضافة إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في إستخدام أساليب التكيف الإجتماعي أو الصراع الإجتماعي لدى هؤلاء الطلاب.

أسفرت نتائج دراسة جرزيلي وآخرون (Garzalli et.al, 2002) والتي هدفت إلى دراسة العلاقة بين التحصيل الدراسي ومفهوم الذات لدى الأطفال الموهوبون، وتوصلت النتائج إلى أن مفهوم الذات يرتبط بشكل إيجابي مع التحصيل الدراسي

المرتفع وبشكل سلبي مع التحصيل الدراسي المنخفض بالإضافة إلى أن النتائج لم تظهر فروقًا دالة إحصائياً بين الجنسين في مفهوم الذات لدى هؤلاء الأطفال.

أوضحت نتائج دراسة زيمرمان (Zimmerman, 2002) والتي هدفت إلى الكشف عن التوافق الإجتماعي والإنفعالي لدى الأطفال الموهوبون، وأسفرت النتائج عن وجود سمات وخصائص مشتركة لدى الأطفال الموهوبون وهي (الحدة الإنفعالية، الميل للعزلة والإنطواء، الإرادة القوية، الحساسية العالية) وأن المعلمين والآباء والمرشد النفسي الإيجابي يستخدمون ذكاء هؤلاء الأطفال ووعيهم وإدراكهم لحاجاتهم ولقدرتهم الإجتماعية والإنفعالية مدخلاً لمساعدة هؤلاء الأطفال على التوافق مع الآخرين بالإضافة إلى أن بعض الأطفال الموهوبون لديهم القدرة على التوافق ولكنهم بحاجة إلى دعم الآخرين لهم، فبدون الدعم الذي يظهره الآباء والمعلمون والمرشدون النفسيون قد لا يستطيع هؤلاء الأطفال النجاح في الدراسة والشعور بالسعادة والرضا والقبول من الآخرين.

توصلت نتائج دراسة كيميل (Kimmel, 2002) والتي هدفت إلى الكشف عن مدي فعالية برنامج لتنمية المهارات الإجتماعية لبعض الأطفال الموهوبون معرفياً بالصفوف الرابع والخامس الابتدائي والذين لديهم صعوبات في التعامل مع المواقف الإجتماعية بالإضافة إلى العزلة والوحدة وقلة الخبرة والمساندة الإجتماعية من الآخرين، وأشارت النتائج إلى فعالية البرنامج المستخدم في تنمية (المسئولية، ضبط النفس، التوكيدية، التعامل مع الأقران، التحكم في السلوك الدافعي لدى هؤلاء الأطفال).

أسفرت نتائج دراسة محمود عبد الحليم منسي (٢٠٠٣) والتي هدفت إلى الكشف عن أهم مشكلات الصحة النفسية لدى الأطفال الموهوبون بالمرحلة الإعدادية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المشكلات الخاصة بالذكور المبدعين هي (العزلة، الإنطواء، الانسحاب، الشعور بالإحباط عند الفشل، التشكك والحيرة وعدم الوثوق بالآخرين، الآراء غير الشائعة وغير المقبولة من الآخرين) أما المشكلات الخاصة بالإناث المبدعات هي (الخجل، السرحان، الشعور بالغيرة، عدم القدرة على

شغل أوقات الفراغ، التوتر والضيق عند عدم التفوق على الآخريات) أما المشكلات المشتركة بين الجنسين هي (الإحساس بالخجل، الرغبة في العزلة، السرحان) بالإضافة إلى الأطفال الأكثر إبداعاً من الجنسين يعانون من مشكلات أقل من أقرانهم الأقل إبداعاً.

أكدت نتائج دراسة توماس وهيربيرت (Thomas & Herbert, 2003) والتي هدفت إلى دراسة حالة الأطفال الموهوبون الذين يعيشون في بيئة ريفية فقيرة، وأظهرت النتائج عن معاناة هؤلاء الأطفال من الإكتئاب والعزلة وظهور الميول الانتحارية بالإضافة إلى كيفية إكتشاف هؤلاء الأطفال والتعرف عليهم من قبل المحيطين بهم.

أوضحت نتائج دراسة حنان عبد الله عقيل (٢٠٠٤) والتي هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج إرشادي في تحسين المهارات الإجتماعية لدى المراهقات الموهوبات بوزارة المعارف بمدينة جدة (السعودية)، وأسفرت النتائج عن فعالية البرنامج المستخدم في تحسين المهارات الإجتماعية لدى المراهقات الموهوبات.

أوضحت نتائج دراسة بريس وديبو (Preuss & Dubow, 2004) والتي هدفت إلى التعرف على الإستراتيجيات التكيفية المستخدمة لمواجهة الضغوط النفسية المدرسية والضغوط من قبل الأقران لدى الطلبة الموهوبين، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى الإستراتيجيات التكيفية المستخدمة لمواجهة الضغوط النفسية ومستويات التكيف الإجتماعي والأكاديمي لدى الطلبة الموهوبين أعلى مقارنة بالطلبة العاديين.

أوضحت نتائج دراسة سوزان حمدي حامد (٢٠٠٤) والتي هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج معرفي سلوكي في تخفيف الأعراض الإكتئابية لدى عينة من الأطفال الموهوبين الإكتئابيين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح التجريبية بالإضافة إلى عدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية مما يدل على فعالية البرنامج المستخدم في خفض الضغوط النفسية لدي هؤلاء الأطفال بعد تطبيق البرنامج بفترة.

أكدت نتائج دراسة ميرفت العزي سنان (٢٠٠٤) والتي هدفت إلى معرفة مدى فعالية برنامج إرشادي لخفض الضغوط النفسية لدى التلميذات الموهوبات المتفوقات

دراسياً، وأسفرت النتائج عن فعالية البرنامج المستخدم بإستخدام إستراتيجية حل المشكلات علي التأثير إيجابيًا في خفض الضغوط النفسية لدى هؤلاء التلميذات المتفوقات.

أشارت نتائج دراسة شان (Chan, 2005) والتي هدفت إلى الكشف عن أهم المشكلات التي يعاني منها الطلبة الموهوبون، وتوصلت النتائج إلى أن من أهم المشكلات التي يعاني منها هؤلاء الطلبة الموهوبون هي (صعوبة عقد الصداقات سواء في المدرسة أو في الحياة الإجتماعية بشكل عام بالإضافة إلى معاناة هؤلاء الطلبة من الضغط النفسي المستمر والناتج عن توقعات الآباء العالية تجاه تحقيق هؤلاء الطلبة للتفوق الدائم والتميز وعدم مناسبة المناهج الدراسية مع قدراتهم وطموحاتهم العالية).

أوضحت نتائج دراسة بلانكن بيولار وستيسي (Blankenbuehler, Stacy, 2006) والتي هدفت إلى تحديد الأبعاد المؤدية للإحباط والتوتر لدى الأطفال الموهوبون، وتوصلت الدراسة إلى ثلاث عوامل مؤدية للإحباط وهي (تماثل الجنس، الثبات الإنفعالي، إحترام الذات العام) بالإضافة إلى خمسة عوامل مؤدية إلى التوتر وهي (القدرة على حل المشكلات، المحاورات اللفظية، تماثل الجنس، الثبات الإنفعالي، إحترام الذات العام) والوقاية من ذلك من خلال توافر البرامج التدريبية في تعزيز مفهوم الذات وممارسة المهارات الإجتماعية لدى هؤلاء الأطفال.

بينت نتائج دراسة رحاب أحمد حسانين (٢٠٠٦) والتي هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج إرشادي في مقاومة الإنهاك النفسي لدى الطلبة الموهوبون في مرحلة المراهقة، وأظهرت النتائج عن فعالية البرنامج المستخدم في خفض الإنهاك النفسي لدي هؤلاء الطلبة بالإضافة إلى إستمرار فعالية هذا البرنامج لدى أفراد المجموعة التجريبية لفترة من الزمن.

أشارت نتائج دراسة نبيل دخان وبشير الحجار (٢٠٠٧) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الضغوط النفسية ومصادرها وعلاقتها بمستوى الصلابة النفسية

للطلاب الموهوبين، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة كان (٦٢.٠٥%) وأن معدل الصلابة النفسية لديهم كان (٧٧.٣٣%) بالإضافة إلى أن أعلى مستوى للصلابة النفسية هو الإلتزام ثم التحكم ثم التحدي لدى هؤلاء الطلاب.

أكدت نتائج دراسة مارش (Marsh, 2007) والتي هدفت إلى التعرف على خبرات الطلبة الموهوبين المراهقين في توظيف الإستجابات التكيفية لمواجهة الضغوط النفسية، وأسفرت النتائج إلى أن أهم مصادر الضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين هي (العلاقات، العواطف، الإتصالات، القضايا الأخلاقية والمعنوية والروحية والعالمية) بالإضافة إلى أن الموهوبين يستخدمون الإستجابات التكيفية وهي الأنشطة الباعثة على الاسترخاء ومنها الإتجاهات الإيجابية، وإتخاذ القرارات الحكيمة، والحفاظ على العلاقات مع الزملاء والأسرة، وفهم دور الإيمان، والمعتقدات الأخلاقية، والبيئة الداعمة.

أسفرت نتائج دراسة سليمان عبد الرحمن المهايره (٢٠٠٧) والتي هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج إرشادي جمعي في تنمية مفهوم الذات الإجتماعية لدى الطلاب الموهوبون والمتفوقون في المراكز الريادية في إقليم الجنوب في الأردن، وأشارت النتائج إلى فعالية البرنامج الإرشادي المستخدم في تحسين وزيادة مفهوم الذات الاجتماعية لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

أكدت نتائج دراسة كلين وديبرا (Klein & Debra, 2007) والتي هدفت إلى التعرف على مفهوم الذات لدى الأطفال الموهوبون والعاديون، وتوصلت نتائج الدراسة إلى إرتفاع مفهوم الذات لدى الأطفال العاديون وتدني مفهوم الذات لدى الأطفال الموهوبون.

توصلت نتائج دراسة موريتز (Mortiz, 2009) والتي هدفت إلى دراسة مراحل تطور نمو مفهوم الذات لدى المراهقون الموهوبون في ضوء متغير الجنس، وأظهرت النتائج أن مفهوم الذات لدى المراهقون الموهوبون في المراحل الدراسية العليا أقل من المراهقون الموهوبون في المراحل الدراسية الأدنى بالإضافة إلى أن مفهوم الذات أعلى لدى الذكور مقارنة بالإناث لدى هؤلاء المراهقون الموهوبون.

أشارت نتائج دراسة علي بن محمد بن علي (٢٠٠٩) والتي هدفت إلى معرفة مدى فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في التخفيف من مستوى الضغط النفسي لدى عينة من الموهوبون بمنطقة عسير (بالسعودية)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الضغوط النفسية للموهوبين في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق دالة إحصائياً بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الضغوط النفسية للموهوبين للقياسين القبلي والبعدي لصالح البعدي بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الضغوط النفسية للموهوبين في القياسين البعدي والتتبعي.

أسفرت نتائج دراسة سعاد منصور غيث وآخرون (٢٠٠٩) والتي هدفت إلى معرفة مصادر الضغوط النفسية لدى طلبة المراكز الريادية للموهوبين والمتفوقين في الأردن، وأشارت النتائج إلى أن مجال الإنفعالات والمشاعر والمخاوف من أهم مصادر الضغوط النفسية التي يواجهها هؤلاء الطلبة ويليه مجال التحصيل الدراسي ولم توجد فروق دالة إحصائياً في مصادر الضغوط النفسية تعزى للنوع بالإضافة إلى أن أكثر الإستراتيجيات المستخدمة من قبل هؤلاء الطلبة في تعاملهم مع هذه الضغوط هي العدوان اللفظي والجسدي ثم الطرائق المعرفية ثم الانعزال.

أشارت نتائج دراسة كروس وسواتك (Cross & Swiatek, 2009) والتي هدفت إلى التعرف على الإستجابات التكيفية الإجتماعية التي يستخدمها الطلبة الموهوبين للتخفيف من الضغوط النفسية لديهم، وأسفرت النتائج عن وجود إختلافات في الإستجابات التكيفية الإجتماعية لدى هؤلاء الطلبة مع زيادة التحاقهم بالمدارس الصيفية وأن الإستجابات التكيفية الإجتماعية الأكثر شيوعاً لدى هؤلاء الطلبة الموهوبين الملتحقين بالسنه الأولى كانت إنكار الموهبة بالإضافة إلى أن إستراتيجية إستجابة التفاعل الإجتماعي كانت أقل شيوعًا بعد سنة من الإلتحاق بالأكاديمية.

أسفرت نتائج دراسة ڤيوك (Vuyk, 2010) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الكمالية والقدرات العالية في مواجهة أعراض الإكتئاب لدى الأطفال

والمراهقين الموهوبين، وأوضحت النتائج عن أن الطلبة الموهوبين حصلوا على درجات أعلى في الكمالية الذاتية والقدرات العالية الحسية والفكرية في مواجهة أعراض الإكتئاب، وأظهرت إستمارة بيك للإكتئاب إرتباطات إيجابية منخفضة مع الكمالية المقررة إجتماعيًا وعدم الإفصاح والنقص والعلاقات المتبادلة الإيجابية معتدلة مع القدرات الخيالية العالية والقدرة العالية العاطفية بالإضافة إلى توقع كبير بين تفاعل الكمالية والقدرة العالية المتعلقة بأعلى الدرجات في مواجهة أعراض الإكتئاب بالمقارنة بالعاديين.

أشارت نتائج دراسة بويل (Boyle, 2011) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين القلق والإكتئاب والبناء التعليمي لدى الأطفال الموهوبين، وأسفرت النتائج عن أن هؤلاء الأطفال لديهم مفهوم ذات وإدراك نفسي والإحساس بالإرتباط الإجتماعي منخفض مما يؤثر على البناء التعليمي بالإضافة إلى إستخدام نتائج هذه الدراسة لتحسين التوافق والتقدم الدراسي الناجح لدى هؤلاء الأطفال.

هدفت نتائج دراسة أماني فرحات عبد المجيد (٢٠١١) والتي هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإجتماعية لدى الأطفال الموهوبون ذوي المشكلات السلوكية، وتوصلت النتائج إلى فعالية البرنامج المستخدم في تحسين المهارات الإجتماعية في جميع أبعادها بالإضافة إلى تحسن تقييم التلاميذ على مقياس المشكلات السلوكية طبقاً لصورة التلاميذ وكذلك صورة المعلم.

أسفرت نتائج دراسة رامي عبده خليل جاويش (٢٠١٢) والتي هدفت إلى دراسة بعض المتغيرات النفسية والإجتماعية المرتبطة بالإكتئاب لدى المراهقين الموهوبين، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الإكتئاب لدي هؤلاء المراهقين الموهوبين في المساندة الإجتماعية وتقدير الذات والضغوط النفسية.

توصلت نتائج دراسة يونج (Yang, 2012) والتي هدفت إلى التعرف على أثار الضغوط النفسية على التفاعلات الأكاديمية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين والإستراتيجيات التكيفية المستخدمة لهذه الضغوط، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى إستراتيجية المواجهة المركزة على المشكلة أعلى لدى الطلبة الموهوبين مقارنة بمستواها لدى العاديين بالإضافة إلى تدني مستويات الضغوط النفسية الأكاديمية

لدى الطلبة الموهوبين الذين أظهروا مستويات عالية من إستراتيجيات الكفاءة الذاتية مقارنة بالعاديين.

أكدت نتائج دراسة محمود عكاشة وأماني عبد الحميد (٢٠١٢) والتي هدفت إلى تنمية المهارات الإجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في تخفيف المشكلات السلوكية المدرسية لدي هؤلاء الأطفال.

أسفرت نتائج دراسة خالد بن محمد بن عبد الله (٢٠١٢) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيًا والعاديين، وأشارت النتائج إلى أن الصلابة النفسية وأبعادها لدى الطلاب المتفوقين أعلى من العاديين بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين غالبية أساليب مواجهة الضغوط من جهة والصلابة النفسية وأبعادها من جهة أخرى لدى الطلاب المتفوقين والعاديين.

أسفرت نتائج دراسة إبراهيم باجس معالي (٢٠١٣) والتي هدفت إلى معرفة مدى فعالية برنامج علاجي في خفض القلق النفسي وتنمية مفهوم الذات لدى الأطفال المتميزين، وتوصلت النتائج إلى فعالية البرنامج المستخدم في خفض القلق النفسي وتنمية مفهوم الذات لدى هؤلاء الأطفال.

أوضحت نتائج دراسة أحمد فوزي جنيدي وآخرون (٢٠١٤) والتي هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج إرشادي لتنمية مفهوم الذات وأثره على التوافق النفسي والإجتماعي لدى الأطفال الموهوبين منخفضي التحصيل، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مفهوم الذات، ومقياس التوافق النفسي والإجتماعي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية بعد مرور شهر ونصف من إنتهاء تطبيق البرنامج.

بينت نتائج دراسة بشائر علي طبيخ (٢٠١٥) والتي هدفت إلى الكشف عن الصلابة النفسية وعلاقتها بالإستجابات التكيفية للضغوط النفسية لدى طلبة الصف

الحادي عشر الموهوبين في دولة الكويت، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الصلابة النفسية وفي درجات أبعاد الإلتزام والتحدي وفي أبعاد الإستجابات التكيفية التالية (التقييم الإيجابي، البحث عن الدعم والتوجيه، التنفيس العاطفي) لدى الموهوبين تعزى للنوع ولصالح الإناث وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في بعد التحكم وأبعاد الإستجابات التكيفية التالية (التحليل المنطقي، حل المشكلة، التجنب المعرفي، الاستسلام، الانسحاب، البحث عن حلول بديله) بالإضافة إلى أن أعلى الإستجابات التكيفية للضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين كانت من نوع الإستجابات التكيفية الإيجابية.

أكدت نتائج دراسة زكريا يحي عبد الرازق (٢٠١٦) والتي هدفت إلى معرفة مدى فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين كل من التواصل الإجتماعي ومفهوم الذات لدى الأطفال الموهوبين، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التواصل الإجتماعي ومقياس مفهوم الذات لصالح البعدي، بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التواصل الإجتماعي ومقياس مفهوم الذات بعد تطبيق البرنامج المستخدم لفترة من الزمن.

توصلت نتائج دراسة سعد إبراهيم الهواري (٢٠١٧) والتي هدفت إلى معرفة مدى فعالية برنامج معرفي سلوكي لتخفيف الضغوط النفسية لدى التلاميذ الموهوبين في المرحلة الثانية من التعليم الأساسي، وأوضحت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين (الضابطه، التجريبية) على مقياس الضغوط النفسية بأبعاده الأربعة والدرجة الكلية للقياس البعدي لإتجاه المجموعة الضابطه، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية للقياسين (القبلي، البعدي) على مقياس الضغوط النفسية بأبعاده الأربعة والدرجة الكلية لإتجاه القياس القبلي، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات التلاميذ الموهوبين للمجموعة التجريبية للقياسين (البعدي، التتبعي) على مقياس الضغوط النفسية في البعد (الفسيولوجي، الدرجة الكلية) لإتجاه البعدي مما يدل علي تحسن المجموعة التجريبية في هذه الأبعاد خلال فترة المتابعة في حين لم

يوجد فروق دالة إحصائياً في الأبعاد (الإنفعالي، السلوكي، البيئة المدرسية) بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات التلاميذ الموهوبين للمجموعة التجريبية من الجنسين (الذكور – الإناث) على مقياس الضغوط النفسية بأبعاده الأربعة والدرجة الكلية بعد تطبيق البرنامج مما يدل علي إستمرارية فعالية البرنامج المستخدم.

أكدت نتائج دراسة سحر علي حسن عبد العزيز (٢٠١٨) والتي هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج إرشادي أسري لخفض الشعور بالإكتئاب لدى الأطفال الموهوبين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج المستخدم في خفض الشعور بالإكتئاب لدى هؤلاء الأطفال وإستمرارية فعالية هذا البرنامج إلى ما بعد فترة المتابعة.

تعقيب على الدراسات والبحوث السابقة:

بعد عرض الباحث للدراسات والبحوث السابقة التي تناولت التواصل الإجتماعي والتوافق الإجتماعي والإنفعالي والمهارات الإجتماعية والإنهاك النفسي والضغوط النفسية والقلق والإكتئاب ومفهوم الذات لدى الأفراد الموهوبين يتضح ما يلي:

١- توصلت نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة إلى أن تنمية مهارات التواصل الإجتماعي والمهارات الإجتماعية للموهوبين تتم من خلال البرامج الخاصة بهذا الشأن حيث أكدت بعض الدراسات والبحوث السابقة على معاناة الأفراد الموهوبون من الوحدة والعزلة والإنطواء والإكتئاب والفراغ العاطفي بالإضافة إلى أن لديهم مشكلات في العلاقات الإجتماعية مع زملائهم ومدرسيهم وصعوبة عقد صداقات إيجابية مع أقرانهم أو في الحياة الإجتماعية بصفة عامة (محمود عبد الحليم منسي، ٢٠٠٣، حنان عبد الله عقيل، ٢٠٠٤، أماني فرحات عبد المجيد، ٢٠١١، زكريا يحي عبد الرازق، ٢٠١٦، روحية عاطف محمد، ٢٠٢٠، Mortiz, 2009، Zimmerman, 2002, Kimmel, 2002).

٢- أكدت نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة على ضرورة تنمية مفهوم الذات لدى الأفراد الموهوبين لأنه يساعد الفرد على تقبل ذاته والتعايش معها ويلعب

دورًا هامًا في تمتع الفرد بالصحة النفسية والتوافق النفسي (سليمان عبد الرحمن، ٢٠٠٧، Hey , et.al, 2000, Garzalli, et.al, 2002, Blankenbuehler,2006)

٣- أشارت نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة إلى وجود علاقة موجبة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدي الموهوبين فكلما إرتفع مفهوم الذات زاد التحصيل الدراسي بالإضافة إلى التأثير الإيجابي للتواصل الإجتماعي على مفهوم الذات فكلما إرتفع التواصل الإجتماعي إرتفع مفهوم الذات لدى الأفراد الموهوبون (أماني فرحات عبد المجيد، ٢٠١١، زكريا يحي عبد الرازق، ٢٠١٦، Yang, 2012 Marsh, 2007 , Wing,et.al,2018).

٤- أكدت نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة على فعالية التدريب والبرامج الإرشادية المقدمة للموهوبين حيث تعد فرصة لإكتشاف قدراتهم ووضع الأهداف المناسبة لهم بالإضافة إلى أن التحسن في التواصل الإجتماعي ومفهوم الذات لدى الأفراد الموهوبين من خلال هذه البرامج دل على أهمية هذه البرامج التدريبية والإرشادية للأفراد الموهوبين في تحسن وزيادة التواصل الإجتماعي ومفهوم الذات لدى هؤلاء الأفراد (زكريا يحي عبد الرازق، ٢٠١٦، سعد إبراهيم الهواري، ٢٠١٧، سحر علي حسن، ٢٠١٨).

٥- أشارت نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة إلى أن العلاج المعرفي السلوكي من أفضل الأساليب العلاجية التي أسهمت في علاج كثير من الإضطرابات النفسية حيث يعتمد على تعديل بعض الجوانب السلوكية والمعرفية والإنفعالية لدى الأفراد الموهوبين من خلال تعديل سلوكهم والتأثير على ما يرتبط بها من إضطرابات وتوترات سواء كانت إكتئابية أو عدم الإرتياح أو ضعف الثقة بالنفس أو إنخفاض تقدير الذات وإقناع الفرد أن معتقداته غير المنطقية وتوقعاته وأفكاره السلبيه وعباراته الذاتية هي التي تحدث ردود الفعل الدالة على سوء توافقه ويجب أن يعمل على أن يحل محلها طرقًا أكثر إيجابية وملائمة لتفكيره (عفاف شكري حداد، ٢٠٠٩، علي بن محمد، ٢٠٠٩، خالد بن محمد بن عبد الله، ٢٠١٢، بشائر علي طبيخ، ٢٠١٥، سعد إبراهيم الهواري، ٢٠١٧، روحية عاطف محمد، ٢٠٢٠).

٦- أسفرت نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة عن أن الضغوط النفسية لدى التلاميذ الموهوبين هي إحدى ظواهر الحياة التي يمرون بها في مواقف وأوقات مختلفة فهي تتطلب منهم توافقًا مع البيئة والمجتمع الذي يعيشون فيه نتيجة لهذه الضغوط النفسية التي يتعرضون لها ومعرفة مدى إنعكاس هذه الضغوط على مستواهم العلمي، وأن التعرض المستمر لهذه الضغوط النفسية يؤدي إلى تغيرات إجتماعية وإقتصادية وتكنولوجية تؤثر على حياتهم وتؤدي بالتلميذ إلى حالة من عدم الانسجام في جميع جوانب حياته وتجعله غير قادر على الإستمرار في دراسته لأن لها تأثير سلبي على أدائه وتحصيله الدراسي مما يؤدي إلي سوء توافقه النفسي والإجتماعي والدراسي وبالتالي تهدد أمنه النفسي وتولد داخله الصراع والتوتر والقلق وتفقده الحماس والشعور بالثقة بالنفس، وقد تنحرف بإستعداداتهم وقدراتهم المميزة عن الطريق المنشود لتأخذ مسارًا عكسيًا له مضاره على هؤلاء التلاميذ الموهوبين وعلى مجتمعهم فهي السبب الرئيسي لوجود معظم الأمراض النفسية لدى هؤلاء التلاميذ الموهوبين نتيجة للتفاعل بين خصائصهم الشخصية وبيئاتهم الإجتماعية (محمود عبد الحليم منسي، ٢٠٠٣، نبيل دخان وبشير الحجار، ٢٠٠٧، محسن محمود أحمد، ٢٠٠٧، سعاد منصور غيث وآخرون، ٢٠٠٩، سعد إبراهيم الهواري، ٢٠١٧، Preuss & Dubow, 2004 Marsh, 2007, Yang, 2012).

٧- أشارت نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة إلى تحسين المهارات الإجتماعية وبعض مهارات العلاقات الشخصية وتحسين الأداء والتواصل ومفهوم الذات والكفاءة الإجتماعية والوجدانية وبعض الصفات الإيجابية الأخرى من خلال برامج التدخل (عبد الحميد الخولي، ٢٠١٦، Perham, 2012, Brown, 2012).

٨- أوضحت نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة عن أن الموهوبين يعانون من بعض الإضطرابات التي تعيق تطور قدراتهم مثل الكمالية العصابية والشعور بالإكتئاب والقلق وهناك بعض البرامج التي أثبتت فعاليتها في رفع بعض الصفات الإيجابية التي تنخفض بسبب الشعور بالإكتئاب منها الشعور بالأمن النفسي وخفض الإنهاك النفسي وتنمية بعض الصفات الإيجابية مثل الكفاءة

الإجتماعية لدى هؤلاء الموهوبين (آمال عبد السميع باظة، ٢٠٠٧، منار مصطفى عبد السلام، ٢٠١٤، نادية الأشعل، ٢٠١٥، كريمة عبد المجيد، ٢٠١٦، سعيد علي سعيد، ٢٠١٦، فاطمة فرج أحمد وآخرون، ٢٠١٧، يارا فهمي سالم، ٢٠١٧).

فروض الدراسة:

في ضوء الخلفية النظرية ونتائج الدراسات والبحوث السابقة، السابق عرضها يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية فيما يلي:

١- توجد علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين التواصل الإجتماعي على مستوى (التواصل المدرسي- التواصل الأسري- التواصل اللغوي- التواصل في الحياة- الدرجة الكلية) وبين الضغوط النفسية على مستوى (البعد الجسمي، البعد النفسي، البعد الإجتماعي، البعد الأكاديمي) لدى الأطفال الموهوبين.

٢- توجد علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين التواصل الإجتماعي على مستوى (التواصل المدرسي- التواصل الأسري- التواصل اللغوي- التواصل في الحياة- الدرجة الكلية) وبين الإكتئاب على مستوى (البعد الوجداني، البعد الإجتماعي، البعد الجسدي) لدى الأطفال الموهوبين.

٣- توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التواصل الإجتماعي على مستوى (التواصل المدرسي- التواصل الأسري- التواصل اللغوي- التواصل في الحياة- الدرجة الكلية) وبين مفهوم الذات على مستوى (الذات الأكاديمية، الذات الإجتماعية، الثقة بالنفس) لدى الأطفال الموهوبين.

إجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي وذلك لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من صحة الفروض والإجابة على أسئلة الدراسة حيث من خلاله يتم التعرف على العلاقة بين التواصل الإجتماعي على مستوى (التواصل المدرسي- التواصل

الأسري– التواصل اللغوي– التواصل في الحياة– الدرجة الكلية) وبين الضغوط النفسية والإكتئاب ومفهوم الذات لدى الأطفال الموهوبين.

ثانياً: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٢) طفل (١٦ ذكور، ١٦ إناث)، وتكونت عينة التقنين لأدوات الدراسة من (٢٨) طفل (١٤ ذكور، ١٤ إناث) من الأطفال الموهوبين وتتراوح أعمارهم الزمنية بين (١٢– ١٥) عام وجميعهم من مدرسة الشهيد محمد جمال سليم الإعدادية

بنين، ومدرسة شجرة الدر الإعدادية بنات بمدينة المنصورة (الدقهلية) خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢.

إجراءات إختيار عينة الدراسة:

تم إختيارهم وفق تحصيلهم الدراسي المرتفع ودرجة ذكائهم العالي وفقاً لتقديرات معلميهم، بلغ عددهم (٩٠) تم إختيارهم وترشيحهم ثم طبق عليهم الباحث دليل الكشف عن الأطفال الموهوبين لآمال باظة (٢٠١٤).

وبعد تصحيح الدليل وحصر الأعداد وفق العمر الزمني المحدد في الدراسة الحالية بين (١٢– ١٥) عام حصل الباحث على (٦٠) طفل موهوب (٣٠ ذكور، ٣٠ إناث) وهم الذين حصلوا على أكثر من ٧٥% من مستوى الموهبة والذين تراوحت درجاتهم بين (٣٤٥– ٤٦٠) وهو المستوى المرتفع والمرتفع جداً على دليل الكشف عن الأطفال الموهوبين، وتم إختياره مع مراعاة أن يكون لديه أخوة لإستبعاد الإبن الوحيد وما يعانيه من مشكلات نفسية وأن يكون والدي الطفل على قيد الحياة دون وفاة إحداهما أو سفره للخارج أو تفكك أسري بالإضافة إلى خلو الطفل من الإضطرابات النفسية أو الأمراض أو الإعاقات المصاحبة له حتى لا يؤثر ذلك سلباً على الجانب النفسي للطفل.

ثالثًا: أدوات الدراسة:

١- دليل الكشف عن الأطفال الموهوبين إعداد آمال عبد السميع باظة (٢٠١٤):

- وصف الدليل:

إشتمل الدليل على خمسة أبعاد، ينقسم كل بعد إلى مجموعة أبعاد أصغر وصل عددها (٢٣) بعداً ممثلة في (١١٥) بنداً ويقيس الدليل خمسة أبعاد رئيسية وهي (الذكاءات، الذكاء الوجداني، التفكير الابتكاري، الخصائص الشخصية والمعرفية، المهارات النوعية).

- تصحيح الدليل:

ويطلب من الطفل إختيار إجابة واحدة من أربعة بدائل على مقياس متدرج (نادراً، أحياناً، غالباً، تماماً) والدرجات (١، ٢، ٣، ٤) والطفل الذي يحصل على (١) درجة يكون لديه موهبة بدرجة منخفضة والطفل الذي يحصل على (٤) درجات يكون لديه موهبة بدرجة مرتفعة ويتم إختيار الطفل الموهوب في الأرباع الأعلى من الدرجات بنسبة (٧٥%) درجة فيما فوق بمعنى عندما يحصل الطفل على (٧٥%) درجة فأكثر من الدرجات على البنود لكل بعد.

الكفاءة السيكومترية للدليل:

الصدق:

- صدق المحكمين:

قام معد الدليل بعرض بنود الدليل وأبعاده في صورته الأوليه على مجموعة من المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة، وتم ترتيب أبعاده وبنوده بعد حساب نسبة الإتفاق بينهم.

- الإتساق الداخلي للدليل:

قام معد الدليل بحساب الإتساق الداخلي للدليل بإيجاد معاملات الإرتباط بين درجات الأبعاد الخمسة للدليل والدرجة الكلية وتراوحت قيم معاملات الإرتباط بين (٠,٧٦- ٠,٨٢) وهي جميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

- الثبات:

قام معد الدليل بحساب ثبات الدليل بإستخدام إعادة التطبيق على (١٢٠) طفل من أطفال التعليم الأساسي الموهوبين من الذكور والإناث مع مراعاة خلو العينة من الأمراض المزمنة أو الإعاقات وبفاصل زمني قدره شهر ونصف بين التطبيق الأول والثاني تراوحت قيم معاملات الإرتباط بين (٠,٧٨- ٠,٨٦) للذكور، بين (٠,٧٩- ٠,٨٥) للإناث، في دراسة زكريا يحيى عبد الرازق (٢٠١٦) تم حساب ثبات الدليل بإستخدام معامل ألفا كرونباخ وقد حصل على معاملات ثبات بين أبعاد الدليل الخمسة والدرجة الكلية تراوحت بين (٠,٦٧- ٠,٧٢)، في دراسة سحر علي حسن (٢٠١٨) تم حساب ثبات الدليل بحساب الإتساق الداخلي على (٣٠) من الأطفال الموهوبين بإيجاد معاملات الإرتباط بين أبعاد الدليل والدرجة الكلية وتراوحت قيم معاملات الإرتباط بين (٠,٧٧- ٠,٨٦)، تم حساب ثبات الدليل أيضاً بإستخدام إعادة التطبيق على (٢٠) من الأطفال الموهوبين وبفاصل زمني قدره (١٤) يوم وقد حصل علي معامل ثبات بين درجات التطبيق الأول والثاني وقدره (٠,٧٢)، بإستخدام معادلة KR- 21 بلغت قيمة الثبات (٠,٨٧) وهي جميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

مما سبق يتضح أن الدليل يتمتع بدرجة مناسبة ومرتفعة من الصدق والثبات مما يؤكد صلاحية إستخدامه في الدراسة الحالية.

٢- مقياس التواصل الإجتماعي للأطفال الموهوبين إعداد الباحث.

قام الباحث بإعداد هذا المقياس بعد الاطلاع على الإطار النظري الخاص بالدراسة والدراسات السابقة في مجال التواصل الإجتماعي مثل دراسة فلافيا محمد عثمان (٢٠١٢)، دراسة رأفت عوض السعيد خطاب (٢٠١٢)، دراسة جاكلين يوسف وهبة نصر (٢٠١٤)، دراسة إيناس أحمد السيد (٢٠١٣)، دراسة زكريا يحيى عبد الرازق (٢٠١٦)، أمل عزت علي (٢٠١٠)، زينب محمد عرفان (٢٠٢٠)، والرجوع إلى بعض المقاييس الأخرى التي أمكن للباحث الحصول عليها مثل مقياس التواصل الشامل للأطفال إعداد آمال باظة (٢٠١٣)، مقياس التواصل للأطفال الصم المكفوفين إعداد إيناس أحمد السيد (٢٠١٣)، مقياس التواصل الإجتماعي

للموهوبين إعداد زكريا يحيى عبد الرازق (٢٠١٦)، مقياس التواصل الكلامي لدى الأطفال المعاقين سمعياً المستخدم في دراسة أماني يوسف عبد الحليم (٢٠١٣)، مقياس المهارات الإجتماعية للأطفال الموهوبين المستخدم في دراسات كل من أماني فرحات عبد المجيد (٢٠١١)، حنان عبد الله عقيل (٢٠٠٤)، كيميل (Kimmel , 2002).

- الهدف من المقياس:

أعد هذا المقياس بهدف التعرف على التواصل الإجتماعي على مستوى (التواصل المدرسي، التواصل الأسري، التواصل اللغوي، التواصل في الحياة) لدى عينة من الأطفال الموهوبين (١٢- ١٥) عام.

- مبررات إعداد المقياس:

لم يعثر الباحث على مقياس مناسب لعينة الدراسة وهم الأطفال الموهوبين (١٢- ١٥) عام حيث أن المقاييس الموجودة أو المستخدمة في الدراسات السابقة إما تعد قديمة نسبياً أو إنها لا تتناسب مع الظروف أو المتغيرات الإجتماعية والثقافية أو المرحلة العمرية للدراسة الحالية أو إنها لا تتناسب مع عينة الدراسة الحالية.

وصف المقياس:

يتكون مقياس التواصل الإجتماعي من (٨٠) مفردة تقيس جميعها التواصل الإجتماعي على مستوى (التواصل المدرسي، التوصل الأسري، التواصل اللغوي، التواصل في الحياة).

وقد صيغت مفردات المقياس بلغة سهلة وبسيطة وواضحة بما يتلاءم مع الأطفال الموهوبين ويقيس المقياس أربعة أبعاد رئيسية وهي (التواصل المدرسي، التواصل الأسري، التواصل اللغوي، التواصل في الحياة).

تصحيح المقياس:

يتم الإجابة على العبارات من خلال التدريج (دائمًا، أحياناً، نادراً) والدرجة (٣، ٢، ١) للعبارات الموجبة، (١، ٢، ٣) للعبارات السالبة.

الكفاءة السيكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق:

صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية التي كانت تتكون من (١١٠) عبارة على (١٠) من أساتذة علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة وذلك للحكم على قدرة المقياس على قياس التواصل الإجتماعي على مستوى (التواصل المدرسي، التواصل الأسري، التواصل اللغوي، التواصل في الحياة) لدى الأطفال الموهوبين.

والتزم الباحث بجميع التعديلات والملاحظات المطلوبة من السادة المحكمين على عبارات المقياس، وأخرجه في صورته النهائية للتطبيق، وتراوحت نسبة الإتفاق بين المحكمين على جميع عبارات المقياس بين (٨٠%- ١٠٠%)، وإستقر المقياس على (٨٠) عبارة.

صدق المقارنة الطرفية:

قام الباحث بحساب صدق المقارنة الطرفية للمقياس من خلال التأكد من قدرته على التمييز بين الأطفال مرتفعي ومنخفضي الدرجات على المقياس بعد تطبيقه على (٢٨) من الأطفال الموهوبين "عينة التقنين".

وبمقارنة المتوسطات بين النصف الأعلى والنصف الأدنى إتضح أن تلك الفروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) للمقياس ككل.

الإتساق الداخلي للمقياس:

قام الباحث بحساب الإتساق الداخلي للمقياس على (٢٨) من الأطفال الموهوبين "عينة التقنين" بإيجاد معاملات الإرتباط بين أبعاد المقياس الأربعة والدرجة الكلية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١)

معاملات الإرتباط الداخلية بين الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية لمقياس التواصل الإجتماعي

الأبعاد	التواصل المدرسي	التواصل الأسري	التواصل اللغوي	التواصل في الحياة	الدرجة الكلية
التواصل المدرسي	–	–	–	–	–
التواصل الأسري	٠,٨٧	–	–	–	–
التواصل اللغوي	٠,٨٣	٠,٧٥	–	–	–
التواصل في الحياة	٠,٧٧	٠,٧٨	٠,٨٦	–	–
الدرجة الكلية	٠,٧٩	٠,٩١	٠,٧٦	٠,٨٥	–

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الإرتباط تراوحت بين (٠,٧٥- ٠,٩١) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١).

ثانياً: الثبات

الثبات بطريقة إعادة التطبيق:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بإستخدام إعادة التطبيق على (٢٨) من الأطفال الموهوبين "عينة التقنين" وبفاصل زمني قدره (١٤) يوم، وحصل الباحث على معاملات ثبات بين درجات التطبيق الأول والثاني لأبعاد المقياس والدرجة الكلية، ويتضح ذلك في الجدول (٢).

جدول (٢)

معاملات الثبات بين درجات التطبيق الأول والثاني لأبعاد المقياس والدرجة الكلية

الأبعاد	معامل الثبات	الدلالة
التواصل المدرسي	٠,٦٨٣	٠,٠١
التواصل الأسري	٠,٦٣٧	٠,٠١
التواصل اللغوي	٠,٧٢٣	٠,٠١
التواصل في الحياة	٠,٧٩٢	٠,٠١
الدرجة الكلية	٠,٨٢٣	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مرتفعه ودالة عند مستوي (٠,٠١).

الثبات بطريقة الفاكرونباخ:

قام الباحث بحساب معاملات ثبات المقياس والدرجة الكلية بإستخدام معامل الفاكرونباخ كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٣)

قيم (الفاكرونباخ) لكل بعد من أبعاد مقياس التواصل الإجتماعي والدرجة الكلية

البعد	معاملات الثبات
التواصل المدرسي	٠,٨٨
التواصل الأسري	٠,٧٥
التواصل اللغوي	٠,٨٣
التواصل في الحياة	٠,٧٨
الدرجة الكلية	٠,٨٩

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات بطريقة الفاكرونباخ دالة عند مستوى (٠,٠١).

يتضح مما سبق أن معاملات صدق وثبات مقياس التواصل الإجتماعي في بيئة عينة الدراسة مرتفعة مما يؤكد صلاحية إستخدامه في الدراسة الحالية.

٣- مقياس الضغوط النفسية للأطفال الموهوبين إعداد الباحث.

إطلع الباحث على التراث النظري الخاص بالضغوط النفسية وذلك للتعرف على تعريفات للضغوط النفسية ولم يجد الباحث في حدود علمه مقياس للضغوط النفسية مناسباً لعينة البحث في الدراسات السابقة، ولذلك قام الباحث ببناء مقياس مناسب للأطفال الموهوبين في المرحلة العمرية من (١٢- ١٥) عام، وقد تم الرجوع إلى بعض المقاييس والدراسات السابقة أثناء إعداد هذا المقياس منها: مقياس الضغوط النفسية لدى المراهقين المعاقين حركياً إعداد علاء عبد اللطيف محمد (٢٠١٧)، مقياس الضغوط النفسية لدى الموهوبين إعداد سعد إبراهيم إبراهيم (٢٠١٧)، مقياس أساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى المراهقين المكفوفين إعداد معتز محمد السيد (٢٠١٧)، قائمة الضغوط النفسية للمعلمين إعداد ڤيولا الببلاوي وطلعت منصور (١٩٨٩)، دراسة محمود عبد الحليم منسي (٢٠٠٣)، دراسة أماني فرحات عبد المجيد (٢٠١١)، دراسة رامي عبده خليل جاويش (٢٠١٢)، دراسة رحاب أحمد

حسانين (٢٠٠٦)، دراسة علي بن محمد بن علي (٢٠٠٩)، دراسة سعاد منصور غيث وآخرون (٢٠٠٩)، دراسة نبيل دخان وبشير الحجار (٢٠٠٧)، دراسة ميرفت العزي سنان (٢٠٠٤)، دراسة خالد بن محمد بن عبد الله (٢٠١٢)، وأمكننا الوقوف على النواحي الفنية لبناء هذا النوع من المقاييس، خصوصاً أن المقاييس الموجودة أو المستخدمة في الدراسات السابقة إما تعد قديمة نسبياً أو أنها لا تتناسب مع الظروف أو المتغيرات الإجتماعية والثقافية أو المرحلة العمرية للدراسة الحالية أو أنها لا تتناسب مع عينة الدراسة الحالية.

الهدف من المقياس:

أعد هذا المقياس بهدف التعرف على الضغوط النفسية على مستوى (البعد الجسمي، البعد النفسي، البعد الإجتماعي، البعد الأكاديمي) لدى عينة من الأطفال الموهوبين (١٢– ١٥) عام

وصف المقياس:

يتكون مقياس الضغوط النفسية للأطفال الموهوبين من (١٠٤) مفردة تقيس جميعها الضغوط النفسية على مستوى (البعد الجسمي، البعد النفسي، البعد الإجتماعي، البعد الأكاديمي)، قد صيغت مفردات المقياس بلغة سهلة وبسيطة وواضحة بما يتلاءم مع الأطفال الموهوبين ويقيس المقياس أربعة أبعاد رئيسية وهي (البعد الجسمي، البعد النفسي، البعد الإجتماعي، البعد الأكاديمي).

تصحيح المقياس:

يتم الإجابة على العبارات من خلال التدريج (كثيرًا، أحياناً، نادراً) والدرجة (٣، ٢، ١) للعبارات السالبة، (١،٢، ٣) للعبارات الموجبة.

الكفاءة السيكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق

صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية التي كانت تتكون من (١٢٥) عبارة على (١٠) من أساتذة علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة وذلك للحكم على

قدرة المقياس على قياس الضغوط النفسية على مستوى (البعد الجسمي، البعد النفسي، البعد الإجتماعي، البعد الأكاديمي) لدى الأطفال الموهوبين، والتزم الباحث بجميع التعديلات والملاحظات المطلوبة من السادة المحكمين على عبارات المقياس، أخرجه في صورته النهائية للتطبيق، تراوحت نسبة الإتفاق بين المحكمين على جميع عبارات المقياس بين (٨٠%- ١٠٠%) وإستقر المقياس على (١٠٤) عبارة.

صدق المحك الخارجي:

قام الباحث بحساب صدق المحك الخارجي من خلال إيجاد معاملات الإرتباط بين درجات الأطفال الموهوبين على هذا المقياس ودرجاتهم على مقياس الضغوط النفسية لدى الأطفال الموهوبين إعداد سعد إبراهيم إبراهيم (٢٠١٧) على (٢٨) من الأطفال الموهوبين وتتراوح أعمارهم بين (١٢- ١٥) عام"عينة التقنين"، وحصل الباحث علي معاملات إرتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية والمحك الخارجي، ويتضح ذلك في الجدول (٤).

جدول (٤)

معاملات الإرتباط بين مقياس الضغوط النفسية علي مستوي (البعد الجسمي، البعد النفسي، البعد الاجتماعي، البعد الاكاديمي، الدرجة الكلية) وبين المحك الخارجي.

الأبعاد	معامل الإرتباط	الدلالة
البعد الجسمي	٠,٧١٥	٠,٠١
البعد النفسي	٠,٦٤٧	٠,٠١
البعد الاجتماعي	٠,٧٣٧	٠,٠١
البعد الاكاديمي	٠,٨١٣	٠,٠١
الدرجة الكلية	٠,٨٤١	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الإرتباط مرتفعة ودالة عند مستوي (٠,٠١).

ثانياً: الثبات:

- الثبات بطريقة إعادة التطبيق:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بإستخدام طريقة إعادة التطبيق حيث تم تطبيق المقياس على مجموعة من الأطفال الموهوبين (٢٨) طفل بمدرسة الشهيد

محمد جمال سليم الإعدادية بنين، مدرسة شجرة الدر الإعدادية بنات بمدينة المنصورة (الدقهلية)، وتتراوح أعمارهم بين (١٢– ١٥) عام "عينة التقنين" ثم قام الباحث بإعادة تطبيق نفس المقياس على نفس العينة بعد أسبوعين من التطبيق الأول وقام الباحث بحساب معاملات الإرتباط بين التطبيق الأول والثاني، وحصل علي معاملات ثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية، ويتضح ذلك في الجدول (٥).

جدول (٥)

معاملات الثبات بين درجات التطبيق الأول والثاني لأبعاد المقياس والدرجة الكلية.

الأبعاد	معامل الثبات	الدلالة
البعد الجسمي	٠,٦٦٥	٠,٠١
البعد النفسي	٠,٦٢٤	٠,٠١
البعد الاجتماعي	٠,٧٤١	٠,٠١
البعد الاكاديمي	٠,٦٩٧	٠,٠١
الدرجة الكلية	٠,٨٢٥	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مرتفعه ودالة عند مستوي (٠,٠١).

– الإتساق الداخلي للمقياس:

قام الباحث بحساب الإتساق الداخلي للمقياس علي (٢٨) من الاطفال الموهوبين "عينة التقنين" بإيجاد معاملات الإرتباط بين أبعاد المقياس الأربعة والدرجة الكلية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦)

معاملات الإرتباط الداخلية بين الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية

الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الدرجة الكلية
الأول	–	–	–	–	–
الثاني	٠,٧١	–	–	–	–
الثالث	٠,٦٨	٠,٧٧	–	–	–
الرابع	٠,٧٤	٠,٦٩	٠,٧٨	–	–
الدرجة الكلية	٠,٨٣	٠,٨١	٠,٨٨	٠,٨٦	–

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الإرتباط للإتساق الداخلي دالة عند مستوى (٠,٠١).

يتضح مما سبق أن المقياس يتمتع بدرجات مرتفعة من الصدق والثبات مما يؤكد صلاحية إستخدامه في الدراسة الحالية.

٤- مقياس الشعور بالإكتئاب لدى الأطفال الموهوبين إعداد سحر علي حسن (٢٠١٨):

يتكون هذا المقياس من (٣٣) عبارة تقيس الإكتئاب لدى الأطفال الموهوبين في المرحلة العمرية ما بين (١٣- ١٤) عام موزعة على ثلاث أبعاد هي (الوجداني، الإجتماعي، الجسدي)، ويطلب إختيار إجابة واحدة من ثلاث بدائل هي (نادرًا، أحيانًا، دائمًا) والدرجة (٠، ١، ٢) للعبارات الموجبة، (٢، ١، ٠) للعبارات السالبة وأقل درجة للمقياس (٠) وتشير إلى أن أعراض الشعور بالإكتئاب لدى الأطفال الموهوبين أقل حدة وأعلى درجة على المقياس (٦٦) وتدل على إرتفاع الشعور بالإكتئاب لدى الأطفال الموهوبين.

الكفاءة السيكومترية للمقياس:

- صدق المقياس:

قام معد المقياس بعرض المقياس في صورته الأوليه على مجموعة من المتخصصين في التربية الخاصة والصحة النفسية وعلم النفس، أخذ معد المقياس بالبنود التي لاقت إتفاق بين (٨٠%- ١٠٠%).

- صدق المحك الخارجي:

قام معد المقياس بحساب معامل الإرتباط بين درجات هذا المقياس ودرجات مقياس الإكتئاب لدى الأطفال والمراهقين إعداد رشاد علي عبد العزيز (٢٠٠٨) على عينة من الأطفال الموهوبين وعددهم (٢٠)، وقد حصل معد المقياس على معامل إرتباط قدره (٠,٨١) للمقياس ككل مما يشير إلى صدق المقياس.

- ثبات المقياس:

قام معد المقياس بإعادة تطبيق المقياس على عينة قوامها (٢٠) من الأطفال الموهوبين بعد شهر من التطبيق الأول وحصل معد المقياس على معاملات ثبات

لأبعاد المقياس والدرجة الكلية تراوحت بين (٠,٧٠– ٠,٧٥) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١).

– الصدق والثبات في الدراسة الحالية:

أولاً: الصدق:

قام الباحث بحساب معاملات الإرتباط بين درجات الأطفال الموهوبين على هذا المقياس ودرجاتهم على مقياس الإكتئاب لدى الأطفال والمراهقين إعداد رشاد علي عبد العزيز (٢٠٠٨) كمحك خارجي على (٢٨) من الأطفال الموهوبين "عينة التقنين"، وحصل الباحث على معاملات إرتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية والمحك الخارجي وهي (٠,٧١٣، ٠,٦٧٣، ٠,٦٩٥، ٠,٨٢٣) وجميعها دال عند مستوي (٠,٠١).

ثانياً: الثبات:

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة من (٢٨) من الأطفال الموهوبين "عينة التقنين" وبإستخدام أسلوب الفاكرونباخ في التحقق من ثبات المقياس، وحصل علي معاملات ثبات لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية وهي (٠,٧٩، ٠,٦٧، ٠,٧٤، ٠,٨٤) وجميعها دال عند مستوي (٠,٠١).

مما سبق يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة ومرتفعة من الصدق والثبات مما يؤكد صلاحية إستخدامه في الدراسة الحالية.

٥– مقياس مفهوم الذات للأطفال الموهوبين إعداد زكريا يحي عبد الرازق (٢٠١٦):

يتكون هذا المقياس من (٦٠) عبارة تقيس مفهوم الذات لدى الأطفال الموهوبين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٣– ١٥) عام وهذه العبارات موزعة على ثلاث أبعاد وهي (الذات الأكاديميه– الذات الإجتماعية– الثقه بالنفس) ويطلب إختيار إجابة واحدة من ثلاث بدائل هي (كثيرًا، أحيانًا، نادرًا) والدرجة (٣، ٢، ١) للعبارات الموجبة، (١، ٢، ٣) للعبارات السالبة، وأقل درجة للمقياس (٦٠) وتشير إلى ضعف مفهوم الذات وأعلى درجة للمقياس (١٨٠) وتشير إلى إرتفاع مفهوم الذات لدى هؤلاء الأطفال.

الكفاءة السيكومترية للمقياس:

الصدق:

- صدق المحكمين:

قام معد المقياس بعرض المقياس في صورته الأولية على (١٠) من المتخصصين في التربية الخاصة والصحة النفسية وعلم النفس، أخذ معد المقياس بالبنود التي لاقت إتفاق بين (٨٠%- ١٠٠%).

- حساب الإتساق الداخلي:

قام معد المقياس بحساب معاملات الإتساق الداخلي للمقياس على (٣٠) من الأطفال الموهوبين بإيجاد معاملات الإرتباط بين الأبعاد الثلاثة للمقياس والدرجة الكلية وقد توصل معد المقياس إلى قيم لمعاملات الإرتباط تراوحت بين (٠,٥١٣- ٠,٨٢٧) وهي قيم مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠٥، ٠,٠١) وهذا يؤكد على أنه يوجد إتساق داخلي متميز لفقرات المقياس.

الثبات:

قام معد المقياس بإعادة تطبيق المقياس على عينة قوامها (٣٠) من الأطفال الموهوبين بعد (١٤) يوم من التطبيق الأول وحصل معد المقياس على معاملات ثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية تراوحت بين (٠,٨٦- ٠,٩٠) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١)، قام معد المقياس أيضًا بحساب ثبات المقياس والأبعاد المكونه له والدرجة الكلية بإستخدام معامل الفاكرونباخ وتوصل إلى قيم لمعاملات الثبات تراوحت بين (٠,٧٦- ٠,٩١) وجميعها دال عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

الصدق والثبات في الدراسة الحالية:

أولاً: الصدق:

- صدق المقارنة الطرفية:

قام الباحث بحساب صدق المقارنة الطرفيه للمقياس من خلال التأكد من قدرته علي التمييز بين الأطفال مرتفعي ومنخفضي الدرجات علي المقياس بعد تطبيقه علي (٢٨) من الأطفال الموهوبين "عينة التقنين" وبمقارنة المتوسطات بين

النصف الأعلي والنصف الأدني إتضح أن تلك الفروق داله احصائياً عند مستوي (٠,٠١) للمقياس ككل.

- الإتساق الداخلي للمقياس

قام الباحث بحساب معاملات الإتساق الداخلي للمقياس على (٢٨) من الأطفال الموهوبين "عينة التقنين" بإيجاد معاملات الإرتباط بين الأبعاد الثلاثة للمقياس والدرجة الكلية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٧)

معاملات الإرتباط الداخلية بين الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات

الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الدرجة الكلية
الأول	-	-	-	-
الثاني	٠,٨٢	-	-	-
الثالث	٠,٧٥	٠,٧٣	-	-
الدرجة الكلية	٠,٩١	٠,٨٨	٠,٧٩	-

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الإرتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على الإتساق الداخلي لمقياس مفهوم الذات.

ثانيًا: الثبات:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بإستخدام إعادة التطبيق على (٢٨) من الأطفال الموهوبين "عينة التقنين" وبفاصل زمني قدره (١٤) يوم بين التطبيق الأول والثاني، وحصل الباحث على معاملات ثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية وهي (٠,٦٩٣، ٠,٦٨١، ٠,٧٢٤، ٠,٨٦٥) وجميعها دال عند مستوى (٠,٠١)، وقام الباحث أيضاً بحساب معاملات الثبات بإستخدام معامل الفاكرونباخ كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٨)

قيم (الفاكرونباخ) لكل بعد من أبعاد مقياس مفهوم الذات والدرجة الكلية

البعد	معاملات الثبات
الذات الأكاديمية	٠,٧٨
الذات الإجتماعية	٠,٧٣
الثقة بالنفس	٠,٨٥
الدرجة الكلية	٠,٩٢

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات بطريقة الفاكرونباخ دالة عند مستوى (٠,٠١).

مما سبق يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة ومرتفعة من الصدق والثبات مما يؤكد صلاحية إستخدامه في الدراسة الحالية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول:

وينص الفرض الأول على أنه: "توجد علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين التواصل الإجتماعي على مستوى (التواصل المدرسي– التواصل الأسري– التواصل اللغوي– التواصل في الحياة– الدرجة الكلية) وبين الضغوط النفسية على مستوى (البعد الجسمي– البعد النفسي– البعد الإجتماعي– البعد الأكاديمي) لدى الأطفال الموهوبين".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب معامل إرتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient بين درجات الأطفال الموهوبين على مقياس التواصل الإجتماعي على مستوى (التواصل المدرسي– التواصل الأسري– التواصل اللغوي– التواصل في الحياة– الدرجة الكلية) ودرجاتهم على مقياس الضغوط النفسية على مستوى (البعد الجسمي– البعد النفسي– البعد الإجتماعي– البعد الأكاديمي)، ويتضح ذلك في الجدول (٩)

جدول (٩)

معاملات الإرتباط بين التواصل الإجتماعي على مستوى (التواصل المدرسي، التواصل الأسري، التواصل اللغوي، التواصل في الحياة، الدرجة الكلية) وبين الضغوط النفسية على مستوى (البعد الجسمي، البعد النفسي، البعد الإجتماعي، البعد الأكاديمي) (ن = ٣٢).

الضغوط النفسية / التواصل الإجتماعي	البعد الجسمي		البعد النفسي		البعد الإجتماعي		البعد الأكاديمي	
	م الإرتباط	الدلالة	م الإرتباط	الدلالة	م الإرتباط	الدلالة	م الإرتباط	الدلالة
التواصل المدرسي	– ٠,٤٢٧	٠,٠١	– ٠,٢١٩	٠,٠٥	– ٠,٤١١	٠,٠١	– ٠,٤١٨	٠,٠١
التواصل الأسري	– ٠,٤٩١	٠,٠١	– ٠,٤٥٧	٠,٠١	– ٠,٥١٧	٠,٠١	– ٠,٣٨٢	٠,٠١
التواصل اللغوي	– ٠,٣٤١	٠,٠١	– ٠,٣٩٣	٠,٠١	– ٠,٢٦٧	٠,٠٥	– ٠,٥٢٩	٠,٠١
التواصل في الحياة	– ٠,٥٦٢	٠,٠١	– ٠,٦١٧	٠,٠١	– ٠,٣٨٣	٠,٠١	– ٠,٤٨١	٠,٠١
الدرجة الكلية	– ٠,٥٥٧	٠,٠١	– ٠,٥٣٥	٠,٠١	– ٠,٣٩٥	٠,٠١	– ٠,٦١٣	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين التواصل المدرسي وكل من البعد الجسمي، البعد النفسي، البعد الإجتماعي، البعد الأكاديمي عند مستوى (٠,٠٥، ٠,٠١)، وجود علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين التواصل الأسري وكل من البعد الجسمي، البعد النفسي، البعد الإجتماعي، البعد الأكاديمي عند مستوى (٠,٠١)، وجود علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين التواصل اللغوي وكل من البعد الجسمي، البعد النفسي، البعد الإجتماعي، البعد الأكاديمي عند مستوى (٠,٠٥، ٠,٠١)، وجود علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين التواصل في الحياة وكل من البعد الجسمي، البعد النفسي، البعد الإجتماعي، البعد الأكاديمي عند مستوى (٠,٠١) بالإضافة إلى وجود علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للتواصل الإجتماعي وكل من البعد الجسمي، البعد النفسي، البعد الإجتماعي، البعد الاكاديمي عند مستوى (٠,٠١).

مما سبق يتضح وجود علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين التواصل الإجتماعي على مستوى (التواصل المدرسي، التواصل الأسري، التواصل اللغوي، التواصل في الحياة، الدرجة الكلية) والضغوط النفسية على مستوى (البعد الجسمي، البعد النفسي، البعد الإجتماعي، البعد الأكاديمي) لدى عينة من الأطفال الموهوبين بمعنى أنه كلما زاد التواصل الإجتماعي على مستوى (التواصل المدرسي، التواصل الأسري، التواصل اللغوي، التوصل في الحياة، الدرجة الكلية) قلت معه الضغوط النفسية على مستوى (البعد الجسمي، البعد النفسي، البعد الإجتماعي، البعد الأكاديمي)، وتشير هذه النتيجة إلى تحقق صحة الفرض الأول.

نتائج الفرض الثاني:

وينص الفرض الثاني على أنه "توجد علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين التواصل الإجتماعي على مستوى (التواصل المدرسي– التواصل الأسري– التواصل اللغوي– التواصل في الحياة– الدرجة الكلية) وبين الإكتئاب على مستوى (البعد الوجداني– البعد الإجتماعي– البعد الجسدي) لدى الأطفال الموهوبين.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب معامل إرتباط بيرسون بين درجات الأطفال الموهوبين على مقياس التواصل الإجتماعي على مستوى (التواصل المدرسي– التواصل الأسري– التواصل اللغوي– التواصل في الحياة– الدرجة الكلية) ودرجاتهم على مقياس الإكتئاب على مستوى (البعد الوجداني– البعد الإجتماعي– البعد الجسدي)، ويتضح ذلك في الجدول (١٠).

جدول (١٠)

معاملات الإرتباط بين التواصل الإجتماعي على مستوى (التواصل المدرسي، التواصل الأسري، التواصل اللغوي، التواصل في الحياة، الدرجة الكلية) وبين الاكتئاب على مستوى (البعد الوجداني، البعد الإجتماعي، البعد الجسدي) (ن = ٣٢)

الإكتئاب / التواصل الإجتماعي	البعد الوجداني		البعد الإجتماعي		البعد الجسدي	
	م الإرتباط	الدلالة	م الإرتباط	الدلالة	م الإرتباط	الدلالة
التواصل المدرسي	– ٠,٤١٥	٠,٠١	– ٠,٤٩٣	٠,٠١	– ٠,٦١٧	٠,٠١
التواصل الأسري	– ٠,٤٩٥	٠,٠١	– ٠,٥٢١	٠,٠١	– ٠,٤٦٧	٠,٠١
التواصل اللغوي	– ٠,٥٣٧	٠,٠١	– ٠,٢١٩	٠,٠٥	– ٠,٤١٤	٠,٠١
التواصل في الحياة	– ٠,٢١١	٠,٠٥	– ٠,٢٦٥	٠,٠٥	– ٠,٣٩٦	٠,٠١
الدرجة الكلية	– ٠,٦١٧	٠,٠١	– ٠,٥٣١	٠,٠١	– ٠,٥٢٧	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين التواصل المدرسي وكل من البعد الوجداني، البعد الإجتماعي، البعد الجسدي عند مستوى (٠,٠١)، وجود علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين التواصل الأسري وكل من البعد الوجداني، البعد الإجتماعي، البعد الجسدي عند مستوى (٠,٠١)، وجود علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين التواصل اللغوي وكل من البعد الوجداني، البعد الإجتماعي، البعد الجسدي عند مستوى (٠,٠٥، ٠,٠١)، وجود علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين التواصل في الحياة وكل من البعد الوجداني، البعد الإجتماعي، البعد الجسدي عند مستوى (٠,٠٥، ٠,٠١) بالإضافة إلى وجود علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للتواصل الإجتماعي وكل من البعد الوجداني، البعد الإجتماعي، البعد الجسدي عند مستوى (٠,٠١).

مما سبق يتضح وجود علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين التواصل الإجتماعي على مستوى (التواصل المدرسي، التواصل الأسري، التواصل

اللغوي، التواصل في الحياة، الدرجة الكلية) والاكتئاب على مستوى (البعد الوجداني، البعد الإجتماعي، البعد الجسدي) لدى عينة من الأطفال الموهوبين بمعنى أنه كلما زاد التواصل الإجتماعي على مستوى (التواصل المدرسي، التواصل الأسري، التواصل اللغوي، التواصل في الحياة، الدرجة الكلية) قل معه الشعور بالاكتئاب على مستوى (البعد الوجداني، البعد الإجتماعي، البعد الجسدي)، وتشير هذه النتيجة إلى تحقق صحة الفرض الثاني.

نتائج الفرض الثالث:

وينص الفرض الثالث على أنه "توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التواصل الإجتماعي على مستوى (التواصل المدرسي– التواصل الأسري– التواصل اللغوي– التواصل في الحياة– الدرجة الكلية) وبين مفهوم الذات على مستوى (الذات الأكاديمية– الذات الإجتماعية– الثقة بالنفس) لدى الأطفال الموهوبين".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب معامل إرتباط بيرسون بين درجات الأطفال الموهوبين على مقياس التواصل الإجتماعي على مستوى (التواصل المدرسي– التواصل الأسري– التواصل اللغوي– التواصل في الحياة– الدرجة الكلية) ودرجاتهم على مقياس مفهوم الذات على مستوى (الذات الأكاديمية– الذات الإجتماعية– الثقة بالنفس)، ويتضح ذلك في الجدول (١١)

جدول (١١)

معاملات الإرتباط بين التواصل الإجتماعي على مستوى (التواصل المدرسي، التواصل الأسري، التواصل اللغوي، التواصل في الحياة، الدرجة الكلية) وبين مفهوم الذات على مستوى (الذات الأكاديمية، الذات الإجتماعية، الثقة بالنفس)

(ن = ٣٢)

مفهوم الذات / التواصل الإجتماعي	الذات الأكاديمية		الذات الإجتماعية		الثقة بالنفس	
	م الإرتباط	الدلالة	م الإرتباط	الدلالة	م الإرتباط	الدلالة
التواصل المدرسي	٠,٤٢٧	٠,٠١	٠,٣٧٦	٠,٠١	٠,٤٣١	٠,٠١
التواصل الأسري	٠,٥١٣	٠,٠١	٠,٣٨٧	٠,٠١	٠,٤٢٢	٠,٠١
التواصل اللغوي	٠,٤٣١	٠,٠١	٠,٤٤٢	٠,٠١	٠,٥٦١	٠,٠١
التواصل في الحياة	٠,٢١٧	٠,٠٥	٠,٥٧١	٠,٠١	٠,٢٢١	٠,٠٥
الدرجة الكلية	٠,٤٩٥	٠,٠١	٠,٥٢٣	٠,٠١	٠,٤٩٧	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التواصل المدرسي وكل من الذات الأكاديمية، الذات الإجتماعية، الثقة بالنفس عند مستوى (٠,٠١)، وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التواصل الأسري وكل من الذات الأكاديمية، الذات الإجتماعية، الثقة بالنفس عند مستوى (٠,٠١)، وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التواصل اللغوي وكل من الذات الأكاديمية، الذات الإجتماعية، الثقة بالنفس عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التواصل في الحياة وكل من الذات الأكاديمية، الذات الإجتماعية، الثقة بالنفس عند مستوى (٠,٠٥، ٠,٠١) بالإضافة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للتواصل الإجتماعي وكل من الذات الأكاديمية، الذات الإجتماعية، الثقة بالنفس عند مستوى (٠,٠١).

مما سبق يتضح وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التواصل الإجتماعي على مستوى (التواصل المدرسي، التواصل الأسري، التواصل اللغوي، التواصل في الحياة، الدرجة الكلية) ومفهوم الذات على مستوى (الذات الأكاديمية، الذات الإجتماعية، الثقة بالنفس) بمعنى أنه كلما زاد التواصل الإجتماعي على مستوى (التواصل المدرسي، التواصل الأسري، التواصل اللغوي، التواصل في الحياة، الدرجة الكلية) زاد معه مفهوم الذات على مستوى (الذات الأكاديمية، الذات الإجتماعية، الثقة بالنفس)، وتشير هذه النتيجة إلى تحقق صحة الفرض الثالث.

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

يفسر الباحث نتيجة الفرض الأول بأن التواصل الإجتماعي أحد الجوانب الرئيسية التي تحدد طبيعة العلاقات الإجتماعية المتبادلة بين الأفراد، ويدخل السلوك الإجتماعي والتواصل الإجتماعي في كل مظهر من مظاهر حياة الأطفال الموهوبين ويؤثر في توافقهم وتكيفهم وسعادتهم في مراحل حياتهم اللاحقة، وأن تعطل أو قصور التواصل الإجتماعي ومهاراته المختلفة لدى الطفل الموهوب نذير خطر على نموه النفسي والإجتماعي والتعليمي، إذ تعد تلك المهارات ذات طبيعة مدمرة للشخصية

حال فقدانها كمثل قوتها البنائية المؤثرة في هيكل الشخصية، والطفل الموهوب إذا كان مفتقدًا لمهارات التواصل الإجتماعي فيشعر بالوحدة والعزلة والإنطواء والإكتئاب والفراغ العاطفي مع فقدانه للمهارات الإجتماعية في تكوين العلاقات والتفاعل مع أسرته وأصدقائه والعالم الأكبر من حوله بالإضافة إلى الضغوط النفسية التي يتعرض لها هذا الطفل الموهوب، وأن التعرض المستمر لمواقف البيئة الضاغطة والضغوط النفسية يؤثر على حياة هذا الطفل الموهوب وتؤدي به إلى حالة من عدم الإنسجام في جميع جوانب حياته وتجعله غير قادر على الإستمرار في دراسته، كما أن لها تأثير سلبي على أداؤه وتحصيله الدراسي وتوافقه النفسي والإجتماعي والدراسي وبالتالي تهدد أمنه النفسي وتولد داخله الصراع والتوتر والقلق وتفقده الحماس والثقة بالنفس (حسن عبد المعطي، ٢٠٠٦، أماني فرحات عبد المجيد،٢٠١١، زكريا يحي عبد الرازق، ٢٠١٦، سعد إبراهيم الهواري، ٢٠١٧، مي محمد حسن، ٢٠١٨، زينب محمد عرفان،٢٠٢٠، Mortiz, 2009, Yang, 2012,Shamma,A,2018).

ويعتبر التواصل الإجتماعي شيئاً ضرورياً لعملية التعلم لدى الأطفال الموهوبين وللمشاركة في الإهتمامات المتبادلة بين هؤلاء الأطفال وغيرهم من العاديين ونمو العلاقات والتفاعلات الإجتماعية فيما بينهم ولا سيما في مرحلة ما قبل المدرسة وما يستلزم ذلك من تنشيط وإستثارة للسلوكيات الإجتماعية السوية لديهم، ولذلك يجب تنمية مهارات التواصل الإجتماعي لدى هؤلاء الأطفال الموهوبين وتعديل السلوكيات السلبية بسلوكيات أخرى إيجابية مع تقديم كافة النماذج مع إتاحة الفرص للتدريب على أداء مهارات التواصل الإجتماعي وتكرارها مما يؤدي إلى حفظ الأداء المهاري وتدعيم الثقة بالنفس حيث أكدت بعض الدراسات والبحوث على أن تعرض الأطفال الموهوبين لأي برامج إرشادية أو تدريبية أدت بهم إلى تحسين تواصلهم إجتماعيًا وإقامة بعض الحوارات والعلاقات مع الزملاء والذهاب إلى المناسبات المختلفة أدى بهم إلى قلة الإحساس بالتوتر والقلق عند تواجدهم مع الآخرين والتحدث معهم، وزادت لديهم الثقة بالنفس والتعبير عن الرأي وقلت لديهم الأفكار السلبية عن الذات والسيطرة عليها (محمود عبد الحليم منسي، ٢٠٠٣، حنان عبد الله عقيل، ٢٠٠٤، سليمان عبد الرحمن، ٢٠٠٧، سعد إبراهيم الهواري، ٢٠١٧،، سحر

علي حسن، ٢٠١٨، Blan Kenbuehler, 2006, Marsh, 2007, (Wing,et.al,2018,).

ويرى الباحث أنه من الضروري الإهتمام بالأطفال الموهوبين في المرحلة العمرية (١٢– ١٥) عام وإيجاد طرق مناسبة وأكثر أمان وأقل ضررًا لتخفيف الضغوط النفسية العالية لديهم لأنها السبب الرئيسي لوجود معظم الأمراض النفسية لدى هؤلاء الأطفال نتيجة للتفاعل بين خصائصهم الشخصية وبيئاتهم الإجتماعية ألا وهي تنمية مهارات التواصل الإجتماعي الجيد التي تنمي العمليات العقلية الإنسانية كالإدراك والانتباه والتفكير والتخيل والتذكر مما يؤدي إلى تنمية المهارات الإجتماعية والمهارات اللغوية المسموعة والمقروءة وإنخفاض التوتر والقلق والإنطواء والوحدة والعزلة والإكتئاب والفراغ العاطفي مما يؤدي إلى الإنسجام في العلاقات الإجتماعية مع المحيطين بهم والتوافق الشخصي والإجتماعي والدراسي حيث تكمن خطورة إستمرار هذه الضغوط النفسية في آثارها السلبية التي من أبرزها حالات التشاؤم واللامبالاة وقلة الدافعية وفقدان القدرة على الإبتكار والقيام بالواجبات بصورة آلية، والإحتراق النفسي مع بعض الأفكار الإنتحارية (عفاف شكري حداد، ٢٠٠٩، سعاد منصور غيث وآخرون، ٢٠٠٩، بشائر علي طبيخ، ٢٠١٥، سعد إبراهيم الهواري، ٢٠١٧، سحر علي حسن، ٢٠١٨، إسماعيل عبيد محمد، ٢٠١٩، روحية عاطف محمد، ٢٠٢٠، Perham, 2012, Brown, 2012).

ويفسر الباحث نتيجة الفرض الثاني بأنه كلما زاد التواصل الإجتماعي على مستوى (التواصل المدرسي، التواصل الأسري، التواصل اللغوي، التواصل في الحياة، الدرجة الكلية) قل معه الشعور بالإكتئاب لدى الأطفال الموهوبين، ويرى الباحث أن الطفل الموهوب يعاني من بطء المهارات الجسمية وغياب التوازن بين النضج الإنفعالي والنضج العقلي وإنشاد الكمال والإفراط في محاسبة النفس واللامبالاة من جانب الوالدين والسخرية منه والإهمال في إشباع الحاجات الأساسية لديه وسوء توافق الطفل الموهوب مع إخوته بالإضافة إلى تجاوز الطفل الموهوب لسرعة التعلم في المدرسة العادية وإخفاقها في إشباع حاجاته، وفتور حماسه تدريجياً، وتدني

التحصيل لغياب التشجيع وتحول المدرسة إلى مركز طرد للطفل الموهوب مع صعوبة تكوين صداقات مع الأقران وصعوبة التواصل اللغوي معهم والبحث عن أصدقاء، ومشكلة تخطي سنوات الدراسة والشعور بالإغتراب والنقص وتجنب المخاطرة والبعد عن المغامرة مما يؤدي إلى الشعور بالإحباط والقلق والإكتئاب لدى الطفل الموهوب لذلك من الضروري الإهتمام بعمل برامج تربوية لتحسين التواصل الإجتماعي لدى هؤلاء الأطفال لتأتي بفعالية لخفض الشعور بالإكتئاب لديهم حيث يسهم التواصل الإجتماعي في إكساب الطفل الموهوب خصائصه الإنسانية ويتعلم لغة قومه وثقافة جماعته وقيمها وعاداتها وتقاليدها ويساعد التواصل الإجتماعي على تحديد الأدوار الإجتماعية أو المسؤوليات التي يجب أن يضطلع بها كل فرد ضمن جماعته ومجتمعه بالإضافة إلى أنه يحقق للطفل الموهوب وعياً بذاته وبالآخرين من حوله ومن خلاله أيضاً يستطيع الطفل الموهوب إشباع حاجاته الأساسية البيولوجية والنفسية والأمن والإنتماء لجماعته ومجتمعه وإكتساب الأفكار الإبتكارية وتعلم المعايير والأفكار والآراء، إذ يندمج الطفل الموهوب في الحياة الإجتماعية الأمر الذي يساعد على التأثير في المجتمع والتأثر به حيث يتبادل هذا الطفل مع أفراد المجتمع الأفكار والمشاعر والإتجاهات بدرجة تؤدي إلى الفهم العميق المتبادل بما ينعكس على شخصيته وصحته النفسية، ولهذا السبب يحمل التواصل الإجتماعي في ثناياه مايتمتع به الطفل الموهوب من إيجابية تجاه ذاته وتجاه الآخرين ومايتمتع به من سويه بصفة عامة وعندما يفتقد الطفل الموهوب معظم تلك المهارات يتعذر عليه أن يحيا نفسياً وإجتماعيًا ودراسياً بشكل سليم، إذ يصعب عليه التواصل مع أفراد جماعته ومجتمعه مما يؤدي إلى مشاكل نفسية متعددة وقد تكون خطيرة (نادية عبد الرحمن زكي، ٢٠١٥،سعيد علي سعيد، ٢٠١٦، عبد الحميد الخولي، ٢٠١٦، فاطمة فرج أحمد وآخرون،٢٠١٧،سحر علي حسن، ٢٠١٨، زينب محمد عرفان، ٢٠٢٠، Marsh,2007, Yang,2012, Brown,2012,Wing,et.al,2018).

ويفسر الباحث نتيجة الفرض الثالث بأنه كلما زاد التواصل الإجتماعي على مستوى (التواصل المدرسي– التواصل الأسري– التواصل اللغوي– التواصل في الحياة– الدرجة الكلية) زاد معه مفهوم الذات لدى الأطفال الموهوبين، ويرى الباحث أن مفهوم الذات له أهمية كبيرة في حياة الأطفال الموهوبين فهو الذي يوجه أفعالهم

في المواقف المختلفة وعلى أساسه تفسر الخبرات التي نمر بها وتحديد توقعاتنا من أنفسنا ومن الآخرين ويعمل على تحقيق الإتساق المتواصل بين سلوكنا ونظرتنا إلى أنفسنا سواء كانت هذه النظرة سلبية أم إيجابية بالإضافة إلى أن مفهوم الذات يمثل حجر الزاوية في الشخصية ووظيفته الأساسية هي السعي لتكامل وإتساق الشخصية ليكون الطفل الموهوب متوافق مع البيئة التي يعيش فيها، وجعله ذو هوية تميزه عن الآخرين وهو مفهوم إفتراضي مدرك يتشكل من خلال المتغيرات البيئية والتي لا يمكن الفصل بينها تماماً، فهي تشترك بدرجات متفاوته مع بعضها، إذ يؤثر كل منهما في الآخر، فأي تحسن في أي متغير من المتغيرات التي تشكله ستصب في مفهوم الذات العام، فهو يتكون من تجارب وخبرات الطفل وتفاعله مع الأفراد المحيطين به ومع بيئته الخارجية، ويعد مفهوم الذات ناتجًا لعمليات التواصل الإجتماعي بمعنى أن الذات لا تظهر إلا عندما يصبح الطفل إجتماعيًا ومن ثم فإن مفهوم الذات لا ينمو إلا في إطار التواصل الإجتماعي الجيد والعلاقات الإجتماعية الناجحة التي تعزز الفكرة السليمة الجيدة عن الذات، وأن مفهوم الذات السوي يعزز نجاح التواصل الإجتماعي ويزيد العلاقات الإجتماعية نجاحًا، فالنجاح في العلاقات الإجتماعية يؤدي إلى زيادة نجاح التواصل الإجتماعي، وإذا إضطربت هذه العلاقات فإن الفرد لايستطيع أن يكون مفهومًا سويًا عن ذاته، فيعرف الطفل نفسه بشكل غير مباشر عن طريق الآخرين الذين يتفاعل معهم (إيناس عبد العزيز كامل،٢٠١٢، زكريا يحي عبد الرازق، ٢٠١٦، هالة ممدوح إبراهيم، ٢٠١٧، سعد إبراهيم الهواري، ٢٠١٧، زينب محمد عرفان، ٢٠٢٠، Mortiz, 2009, Boyle, 2011 Grey, et.al, 2018).

وتمتع الطفل الموهوب بالصحة النفسية يتطلب قدرًا من الإتزان العاطفي والتوافق الإجتماعي والقدرة على التوافق والتكيف مع متغيرات البيئة، وطريقة الطفل الموهوب في تفسيره لما يتعرض له من خلال تفاعله مع بيئته لها أثر ودور مهم في تمتعه بالصحة النفسية، ويلعب مفهوم الذات دورًا أساسيًا في حياة الطفل الموهوب فمن خلاله يتمتع هذا الطفل بصحة نفسية جيدة ويساعده على إستثمار إمكانياته إلى أقصى حد ممكن ويشعره بالثقة بالنفس والأمن والاطمئنان ويمكنه من إحترام ذاته

وتقديرها ومن ثم تحقيقها، فالأطفال الموهوبون يحتاجون إلى رعاية خاصة لأن لديهم حاجات تختلف عن حاجات الأطفال العاديين، فهم يحتاجون إلى تجارب تعليمية تتصف بالتحدي لتكون مرضية ومناسبة لحاجاتهم وقدراتهم بالإضافة إلى أنهم بحاجة إلى التوجيه والتشجيع لأن الكثير منهم قد ينزلق إلى اللامبالاة وعدم الإنجاز أو ينزلق إلى نماذج منحرفة ودفاعيه من السلوك كرد فعل لما يقومون به من سلوكيات سلبية كما أنهم بحاجة إلى من يرعاهم ويحل مشاكلهم، ويعد الإرشاد المعرفي السلوكي من أكثر الإتجاهات شيوعًا في الوقت الراهن في تناوله مختلف المشكلات التي يتعرض لها الأطفال الموهوبون حيث يتميز هذا الأسلوب الإرشادي في التعامل مع السلوك من الجوانب المعرفية بهدف إحداث تغييرات إيجابية مطلوبة في السلوك تتضمن إكتساب مجموعة من الخبرات والأنشطة التعليمية والمهارات السلوكية لتحسين مهارات التفاعل والتواصل الإجتماعي لدى هؤلاء الأطفال بالإضافة إلى مساعدتهم على فهم ذاتهم وإدراكهم لقدراتهم وما يمتلكون من مهارات وإستغلال ما لديهم من إمكانيات ذاتية وبيئية وتوظيفها لتحقيق التوافق الشخصي والإجتماعي والدراسي والتواصل الإيجابي وتحقيق الأهداف والوصول لأفضل مستوى من الثقة بالنفس تجاه أنفسهم وتجاه الآخرين وتبني لغة الحوار والمناقشة والإستماع والإنصات الواعي وتنمية السلوك الإرادي السوي لدى الطفل الموهوب (سهير محمود أمين، ٢٠١٠، أماني فرحات عبد المجيد، ٢٠١١، إيناس عبد العزيز كامل، ٢٠١٢، زكريا يحي عبد الرازق، ٢٠١٦، سعد إبراهيم الهواري، ٢٠١٧، سحر علي حسن، ٢٠١٨، أسماء سعد عطية، ٢٠١٨ Boyle, 2011, Brown, 2012, Dempsey, 2017, Grey, et.al, 2018).

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يلي:

- توعية أسر الأطفال الموهوبون بمشكلات أبنائهم والبرامج التربوية التي يمكن من خلالها التغلب على هذه المشكلات.
- عقد دورات إرشادية وتوجيهية للأطفال الموهوبين من أجل تزويدهم بالفنيات والأساليب المناسبة للتعامل مع المواقف الضاغطة التي تواجههم.

- تطوير الأنشطة المدرسية لتساعد على توفير الفرص للأطفال الموهوبين لتنمية مواهبهم وإشباع حاجاتهم.
- *إشراك الأسرة في البرامج المقدمة للموهوبين لأن الأسرة هي البنية الأولى* الأساسية والداعمة للصحة النفسية للطفل من خلال توفير الجو النفسي المناسب لهم وفهم شخصياتهم واتخاذ القرارات المناسبة لهم.
- إنشاء وحدة تقويم وقياس للكشف عن الأطفال الموهوبين في كل مديرية وإدارة تعليمية لرعاية هؤلاء الأطفال وتقديم الخدمات اللازمة لهم.
- ضرورة عمل برامج إرشادية وتوجيهية وعلاجية في المدارس للموهوبين لتوعية الأطفال بكيفية توفير الجو النفسي المناسب لخفض مستوى الضغوط النفسية لديهم.
- تفعيل دور العلاج النفسي والعلاج المعرفي السلوكي في مساعدة الأطفال الموهوبين في تعديل أفكارهم السلبية الغير عقلانية بأفكار أخرى إيجابية وأكثر عقلانية.
- إعداد برامج متنوعة لرعاية الموهوبين في جميع مراحل التعليم المختلفة.
- تطوير قدرات الطفل الموهوب في التعامل مع المشكلات والضغوط النفسية التي تواجهه.
- إحساس الطفل الموهوب بقيمته كإنسان وليس كموهوب فقط فهو إنسان أولًا وموهوب ثانيًا.

البحوث المقترحة:

في ضوء ما إنتهت إليه الدراسة من نتائج وتحليل للدراسات السابقة، فلازال هناك بعض الجوانب التي تحتاج لمزيد من البحث والدراسة في المستقبل منها:

- فعالية برنامج إرشادي لتحسين الصلابة النفسية وجودة الحياه لدى الأطفال الموهوبين.
- فعالية برنامج إرشادي لتحسين المهارات الإجتماعية للتخفيف من الضغوط النفسية والإكتئاب لدى الأطفال الموهوبين.

- فعالية برنامج إرشادي لتحسين الأساليب الإيجابية للتعامل مع الضغوط النفسية وأثرها على نمط التفكير لدى الأطفال الموهوبين.
- العلاقات الأسرية وعلاقتها بالتواصل الإجتماعي ومفهوم الذات والإكتئاب لدى الأطفال الموهوبين.
- البيئة المدرسية وعلاقتها بالتواصل الإجتماعي ومفهوم الذات والإكتئاب لدى الأطفال الموهوبين.
- فعالية أسلوب حل المشكلات في خفض الضغوط النفسية والشعور بالإكتئاب وأثر ذلك على التحصيل الدراسي لدى الأطفال الموهوبين.
- فعالية برنامج إرشادي أسري لخفض الشعور بالإكتئاب وأثره على السلوك الاستقلالي لدى الأطفال الموهوبين.
- الضغوط النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والدافعية للإنجاز والإكتئاب لدى الأطفال الموهوبين.
- أسلوب التربية من قبل الأسرة وعلاقته بالتواصل الإجتماعي ومفهوم الذات والإكتئاب لدى الأطفال الموهوبين.

المراجع:

- إبراهيم باجس معالي (٢٠١٣). فعالية برنامج علاجي في خفض القلق النفسي وتنمية مفهوم الذات لدى الأطفال المتميزين، بحث منشور، كلية العلوم التربوية، جامعة العلوم الإسلامية، عمان، الأردن، ص١٣٩.
- أحمد فوزي جنيدي، سعيد عبد الرحمن، محمد عبد الرحمن محمد، هبة عطية التباع (٢٠١٤). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مفهوم الذات وأثره على التوافق النفسي والإجتماعي لدى الأطفال الموهوبين منخفضي التحصيل، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج١، ع٤، القاهرة، ص ص ٧٩– ١٢٧.
- أسماء سعد عطية (٢٠١٨). فعالية برنامج إرشادي عقلاني إنفعالي سلوكي لخفض مستوى الشعور بالذنب لتحسين تقدير الذات لدى المراهقات، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- إسماعيل عبيد محمد (٢٠١٩). فعالية برنامج إرشادي لتخفيف الإكتئاب لدى الوالدين وأثره على السلوك العدواني لدى الأبناء المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- آمال عبد السميع باظة (٢٠٠٧). اختبار الخصائص التشخصية المعرفية والوجدانية للطفل الموهوب، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- آمال عبد السميع باظة (٢٠٠٨). الشخصية والإضطرابات السلوكية ط٢، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- آمال عبد السميع باظة (٢٠١٠). الموهبة، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- آمال عبد السميع باظة (٢٠١٣). مقياس التواصل الشامل للأطفال، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- آمال عبد السميع باظة (٢٠١٤). دليل الكشف عن الأطفال الموهوبين، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- أماني فرحات عبد المجيد (٢٠١١). فعالية برنامج لتنمية المهارات الإجتماعية لدى الأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية،رسالة ماجستير،غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمنهور.
- آماني يوسف عبد الحليم (٢٠١٣). فاعلية أسلوب السيكودراما في تنمية مهاراة التواصل الكلامي لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- أمل عزت علي (٢٠١٠). تنمية التواصل وأثره على السلوك التوافقي للأطفال الصم المكفوفين وأسرهم، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

- إيناس أحمد السيد (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي فردي لتنمية التواصل لدى الصم المكفوفين، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- إيناس عبد العزيز كامل (٢٠١٢). فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في الحد من مستوى الكمالية للموهوبين أكاديمياً، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة بني سويف.
- بشاير علي طبيخ (٢٠١٥). الصلابة النفسية وعلاقتها بالإستجابات التكيفية للضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين بالصف الحادي عشر في دولة الكويت، المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين، كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، الفترة من ١٩- ٢١ مايو.
- جاكلين يوسف وهبه نصر (٢٠١٤). برنامج لتنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائي، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- حسن مصطفى عبد المعطي (٢٠٠٦). ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- حمدان أحمد الغامدي (٢٠٠٦). المعوقات التي تواجه الطلبة الموهوبين في التعليم الأساسي بالمملكة العربية السعودية، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، تربية من أجل المستقبل، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، جدة، المملكة العربية السعودية.
- حنان عبد الله عقيل (٢٠٠٤). فاعلية برنامج إرشادي لتحسين بعض المهارات الإجتماعية للفتيات الموهوبات المراهقات في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- خالد بن محمد بن عبد الله العبدلي (٢٠١٢). دراسة الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسياً والعاديين بمكة المكرمة، رسالة ماجستير، الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
- رأفت عوض السعيد خطاب (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي يقوم على مفاهيم نظرية العقل لتنمية التواصل الإجتماعي في تطوير مهارات التفاعل الإجتماعي لدى الأطفال التوحديين، مجلة الإرشاد النفسي، العدد ٣٠، ص ١٠٨، يناير ٢٠١٢.
- رامي عبده خليل جاويش (٢٠١٢). بعض المتغيرات النفسية والإجتماعية المرتبطة بالشعور بالإكتئاب لدى المراهقين الموهوبين، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- رحاب أحمد حسانين الخياري (٢٠٠٦). فاعلية برنامج إرشادي جماعي في مقاومة الإنهاك النفسي لدى عينة من الطلبة الموهوبين في

مرحلة المراهقة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

- روحية عاطف محمد (٢٠٢٠). فعالية برنامج قائم على إستراتيجيات التقييم الدينامي لتنمية المهارات التحليلية والإبداعية لدى معلمات رياض الأطفال, رسالة ماجستير, غير منشورة , كلية التربية للطفولة المبكرة , جامعة المنصورة
- رشاد علي عبد العزيز (٢٠٠٨). سيكولوجية القهر الأسري، القاهرة، عالم الكتب.
- زكريا يحي عبد الرازق (٢٠١٦). فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين كل من التواصل الإجتماعي ومفهوم الذات لدى الموهوبين، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- زينب محمد عرفان (٢٠٢٠). فعالية برنامج تعليمي قائم على الوسائط المتعددة لتحسين مهارات التواصل والمفردات اللغوية لدى أطفال التوحد, رسالة ماجستير, غير منشورة, كلية التربية للطفولة المبكرة, جامعة المنصورة.
- زياد بركات (٢٠٠٨). علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة، المجلد الأول، العدد الثاني، (ص٢) جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- ستيفاني ليرنر (٢٠٠٨). الأولاد الذين يفكرون خارج المألوف، كيف تربى طفلك المتميز في عالم مليء بالنماذج التقليدية، ترجمة/ أماني الدجاني، المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع.
- سحر علي حسن (٢٠١٨). فاعلية برنامج إرشادي أسري لخفض الشعور بالإكتئاب لدى الأطفال الموهوبين، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- سعاد منصور غيث، وسهيله أحمد بنات، وحنان علي طقش، (٢٠٠٩). مصادر الضغط النفسي لدى طلبة المراكز الريادية للموهوبين والمتفوقين وإستراتيجيات التعامل معها، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، ١٠(١) ص ص ٢٤٥- ٢٦٨.
- سعد إبراهيم إبراهيم (٢٠١٧). فعالية برنامج معرفي سلوكي لتخفيف الضغوط النفسية لدى التلاميذ الموهوبين في المرحلة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- سعيد علي سعيد الزهراني (٢٠١٦). فعالية الإرشاد المعرفي السلوكي في خفض مستوى الإكتئاب لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة التربوية المتخصصة، الجمعية الأردنية لعلم النفس، الأردن، مج ٥، ع١٢، ص ص ٢٦٨- ٢٨٧.

- سليمان رجب سيد أحمد (٢٠٠٦). فعالية السيكودراما في تنمية مهارات التواصل الإجتماعي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.
- سليمان عبد الرحمن المهايرة (٢٠٠٧). أثر برنامج إرشادي جمعي في تنمية مفهوم الذات الإجتماعية لدى الطلاب الموهوبين والمتفوقين في المراكز الريادية في إقليم الجنوب في الأردن، رسالة ماجستير، غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة.
- سهير محمود أمين عبد الله (٢٠١٠). الإرشاد النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، دار الفكر العربي.
- سوزان حمدي حامد سعد (٢٠٠٤). فعالية برنامج معرفي سلوكي في تخفيف الأعراض الإكتئابية لدى عينة من الأطفال الموهوبين الإكتئابيين، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- طرفة إبراهيم الحلوة (٢٠١٠). تصور مقترح لرعاية الموهوبات في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، الدراسات والبحوث المحكمة، الجزء الأول، ص ص ٥١١- ٥٤٦.
- عبد الحميد فرج الخولي (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على الكفاءة الوجدانية في تنمية الإقدام على المخاطرة المحسوبة لدى الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- عبد الرقيب أحمد إبراهيم البحيري (٢٠٠٥). الضغوط النفسية والإجتماعية والمدرسية وأساليب المواجهة، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- عدنان يوسف العتوم، قاسم محمد كوفحي، شوقي محمد ميرزا (٢٠١١). التواصل الإجتماعي من منظور نفسي وإجتماعي وثقافي، الأردن، عالم الكتب الحديث.
- عفاف شكري حداد (٢٠٠٩). دراسة أثر برنامج إرشادي جمعي في التدريب على الضبط الذاتي في خفض الضغوط النفسية، مركز الدراسات والبحوث التربوية، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة.
- علاء عبد اللطيف محمد (٢٠١٧). فعالية برنامج عقلاني إنفعالي لتخفيف الضغوط النفسية لدى المراهقين المعاقين حركياً، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- علي بن محمد بن علي الوليدي (٢٠٠٩). فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في التخفيف من مستوى الضغط النفسي لدى عينة من الموهوبين بمنطقة عسير، رسالة دكتوراه، غير منشوره، كلية التربية، جامعة أم القرى.

- عماد أحمد حسن (٢٠١٤). إختبار المصفوفات المتتابعة لجون رافن، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- غادة علي الشواف (٢٠١٠). الصلابة النفسية كمتغير معدل بين القدرات الإبداعية والضغوط النفسية لدى الفتيات المراهقات في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الخليج العربي، البحرين.
- فاطمة فرج أحمد، محمد إبراهيم الدسوقي، محمد رزق البحيري (٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الأمن النفسي لدى عينة من الأطفال مرتفعي الإكتئاب، مجلة البحث العلمي في التربية، ع١٨، ج٤، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- فلافيا محمد عثمان (٢٠١٢). برنامج إرشادي لمعلمات رياض الأطفال لتنمية التواصل اللفظي والإجتماعي وخفض السلوك العدواني لطفل الروضة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- ڤيولا الببلاوي وطلعت منصور(١٩٨٩). قائمة الضغوط النفسية للمعلمين: دليل التعرف على الصحة النفسية للمعلمين، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- كريمة عبد المجيد عبد الشافي (٢٠١٦). فعالية الإرشاد العقلاني الإنفعالي الإجتماعي الإيجابي لخفض الإكتئاب لدى مجموعة من المراهقات، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- محسن محمود أحمد الكيكي (٢٠٠٧). الضغوط النفسية التي تواجه طلبة ثانويتي المتميزين والمتميزات، محافظة نينوى، العراق، مجلة التربية والعلم، المجلد (١٤) العدد (٤).
- محمد عبده أحمد (٢٠١٩). فعالية برنامج إرشادي سلوكي للأمهات لتخفيف إضطرابات النوم لدى الأطفال ذوي الإعاقات النمائية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- محمود عبد الحليم منسي (٢٠٠٣). مشكلات الصحة النفسية للمبدعين من تلاميذ المرحلة الإعدادية، في الإبداع والموهبة في التعليم العالي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- محمود عكاشة وأماني عبد الحميد (٢٠١٢). دراسة تنمية المهارات الإجتماعية للأطفال الموهوبين ذو المشكلات السلوكية المدرسية، القاهرة، الانجلو المصرية.
- معتز محمد السيد (٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشادي عقلاني إنفعالي سلوكي في تعديل بعض أساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى عينة من المراهقين المكفوفين، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- منار مصطفى عبد السلام بركة (٢٠١٤). فاعلية برنامج إرشادي عقلاني إنفعالي سلوكي في خفض حدة الكمالية العصابية لدى الموهوبين من طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

- مي محمد حسن (٢٠١٨). فعالية إستخدام السيكودراما وبرنامج إرشادي انتقائي لتخفيف الشعور بالاغتراب وتحسين الكفاءة الإجتماعية لدى المراهقات الموهوبات، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- ميرفت العزي سنان (٢٠٠٤). فعالية برنامج إرشادي لخفض الضغوط النفسية لدى التلميذات المتفوقات دراسياً، المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، يوليو ٢٠٠٥ م، عمان، الأردن.
- نادية عبد الرحمن زكي الأشعل (٢٠١٥). فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي وبرنامج إرشادي أسرى لزيادة الكفاءة الإجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- نبيل علي دخان، وبشير أحمد الحجار (٢٠٠٧). الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية الموهوبين وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم، مجلة الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، (١٤) ص ص ٣٦٩- ٣٨٩.
- هالة ممدوح إبراهيم (٢٠١٧). فعالية برنامج تدريبي قائم على التفكير الإيجابي لتحسين مفهوم الذات والدافعية للإنجاز لدى المراهقين المكفوفين، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- يارا فهمي سالم (٢٠١٧). فاعلية كل من برنامج للتدريب على مهارات الذكاء الإنفعالي وبرنامج للإرشاد الأسري في تحسين الكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- **Aymes, G.; Acun, S. & Damien, D. (2014). Families gifted children & counseling program. A Descriptive Study in Morsels, Mexico. Journal of Curriculum & Teaching, 3(1), 54- 62.**
- **Blankenbuehler, Stacy(2006). Self- concept as a predictor of resiliency in gifted adolescents, Developmental psychology, United States Indiana Ball State University(p66).**
- **Boyle, C. (2011). Depression, Anxiety, & Maladaptive Perfectionism Symptoms Among Elementary Gifted Students in Three Educational Settings, Gifted Education; Educational psychology; Clinical**

psychology, DAI- B 73/03, United States, Walden University Press.

- Brown- A, M. (2012). Underachieving gifted students & ways to improve School performance of at risk student population who have high potential: Improving writing performance in underachieving gifted students. United States, Degree: Ed.D, Ann Arbor, University of Pennsylvania.
- Chan, D. W. (2005). Emotional Intelligence Social distress among Chinese gifted students in Hong Kong Gifted child Quarterly ,48 5,(1)pp 30- 41.
- Cross, T. L., & Swiatek, M. A. (2009). Social coping among academically gifted adolescents in a residential setting: A longitudinal study. Gifted Child Quarterly, 53 (1), 25- 33.
- Davis, S. D.(1995). A study of depression & self- esteemin moderately gifted & no gifted children, United States , United States International University, United States- California Source: DAI- A 56/10, p. 3886, Apr 1996, Pro Quest Dissertations & Theses Global.
- Dempsey, H. L, (2017). A Comparison of the Inherent Adaptivity Perspective & Functionalist Perspective on Guilt & Shame.
- Garzarlli, P, Everhart, B. & Lester, D. (2002). Self- concept & Academic Performance in Gifted & Academically Weak". Journal of Social Psychology, 133, 4.134- 144.
- Grey, I., Daly, R., Thomas, J., & Marassas, W. (2018). The relationship between shame & guilt: cultural comparisons between Ireland & the United Arab Emirates. Mental Health, Religion & Culture.
- Kimmel, Sh. (2002). Improving the social skills of fourth & fifth grade cognitively gifted students. Doctor of education, faculty of education , Nova southeastern University. Eric Data base ,

Ed 470- 518.

- **Klein, A. & Debra z. (2007). Self- concept & Gifted Girls. Across Educational Study of Intellectually Gifted in Grad 3, 5, 8". Roper Review.02783193,19, 1.**
- **Lawerence,S.(2018). Sleep Difficulties,Springer International Publishing, New York.**
- **Lopes P., Brackett, M. & Nezlak, J. (2014). The Effect of Emotional Intelligence Program on Social Adaptation, SAGE Publications, 30(8),1018- 1034.**
- **Marsh, K. A. Barber (2007). An exploration of gifted & highly able adolescents' experiences with master stress & coping Dissertation, Brock University. Retrieved.**
- **Mortiz, S. (2009). Grade & gender gifted students "Self-Concept Journal for the Education of the Gifted. V,32,3,340- 367.**
- **Norman , A.D. ; Ramsay, S. G. Martay , C R Roberts J. L.(1999). Relationship between Levels of giftedness & psychosocial adjustment, Roeper Review, 22(1), 5- 9.**
- **Perham, H. J. (2012). Interpersonal Skills of Gifted Students: Risk versus Resilience, United States, Degree: Ph.D, Ann Arbor, Arizona State University.**
- **Preuss, L. J., & Dubow, E. F. (2004). A comparison between intellectually gifted & typical children in their coping responses to a school & peer stressor Roeper Review, 26(2). 105- 111.**
- **Swiatek, M. (2000). An Empirical Investigation of the Social Coping Strategies Used by Gifted Adolescents, Gifted Child Quarterly, Vol. 32, No. 3,p. 291- 297.**
- **Shamma Alokla (2018). Nonverbal Communication Skills Of Children With Autism , Electronic Theses, Projects & Disservations 727**
- **http://scholar Works.lib.csusb.edu/etd/727.**

- **Thomas, p. Herbehrt, (2003). A Critical Cases Study of Gifted Child Living in Rural Poverty, T. of Gifted Quarterly, 45, No.2, 197- 201.**
- **Vuyk, M. A.. (2010). Relating perfectionism, over excitabilities & depressive symptoms among gifted adolescents in Paraguay, Education Psychology, Emporia State University United States- Kansas, Copyright ProQuest, UMI Dissertations Publishing 2010.**
- **Webster, L. (2015). Today's gifted child: A qualitative case study on the teachers & the twice exceptional student (Order No. 3746024). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1758252503). Retrieved from.http://search.proquest.com/docview /1758252503?accountid=178282.**
- **Wing. Chee so , Miranda Kit.Yi Wang ,Wan. Yi Lam, Wai.leng Wong (2018). Robot- Based Intervention May Reduce Delay In The Production of Intransitive gestures in Chinese-Speaking Preschoolers With Autism ,http://doi. Org/10.1186/s/3229–018–02 17–5.**
- **Wright, p. B, & Lers, J. a, (1997). The self- concept of gifted adolescents in a congregated program, Journal Citation Gifted- Child Quarterly, V14. N3.PP83- 94.**
- **Yang, Y. (2012). The interaction effects on academic stress of gifted student & normal student by academic self- efficacy & stress coping styles, Journal of Gifted/Talented Education, 22(4), 841- 853.**
- **Zimmerman, B. (2002). The social & emotional adjustment of gifted children who experience asynchronous development & unique educational need. Retrieved from the wide wed.**